

اسبوعية - سياسية - مستقلة - شاملة

الاحد ٢٣ شعبان ١٤١٦هـ للوافق ١٤ كانون ثانى ١٩٩٦ م | العدد ٣٥ / ١٠٠ المملكة الاردنية الهاشمية | السعر ٢٠٠ فلسا | Sunday 14 January , NO35/100 Amman

دكتواره للامير الحسن لدى زيارته المقبلة لاسرائيل

القدس المحتلة
النجم العربي

قال مصادر صحيفة إسرائيلية ان ولي العهد الاردني الامير الحسن سيقوم قريبا بزيارة رسمية الى إسرائيل ، وذكرت صحيفة / معاريف / العبرية أن الامير الحسن تلقي دعوة من إحدى الجماعات في إسرائيل ، حيث ستقوم هذه الجماعة "بمنحه لقب دكتوراه شرف" .

واوضحت الصحيفة ان ولي العهد الاردني سيلتقي خلال هذه الزيارة – والتي قالت أنها ستتم في منتصف شهر كانون ثاني برئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز ووزير الخارجية ايهود براك ، إضافة الى الرئيس الاسرائيلي عيزرا وايزمن . وطبقا لما نقلته الصحيفة ذاتها ، فإن إحدى المسائل التي ستتناولها محادثات الأمير حسن مع المسؤولين الأسرائيلين (صفقة الطائرات الأمريكية المقاتلة من طراز "اف – ١٦" التي وافقت الأدارة الأمريكية على بيعها للأردن وكان وزير الدفاع الامريكي قد قام مؤخرا بزيارة الى العاصمة الاردنية عمان التقى خلالها عددا من المسؤولين



اسرائيل تقبض ٣٠٠ الف دولار تعويضا لخسائرها جراء القصف العراقي

سقط الذي وحد الشعب في حياته ومماته

خاص النجم العربي

لقد نجحت الاجهزة الامنية الاسرائيلية في تصفية الشهيد البطل يحيى عياش بعد ثانية من اوسع المطاردات في تاريخ الاحتلال الاسرائيلي ، اما الاولى فقد كانت تصفية الشهيد البطل ابو جهاد امير الانتفاضة بعد ان فجرها وكان يمسك بكامل خيوطها اما الشهيد يحيى عياش فقد شكل رعبا مدمرا افزع قادة الصهاينة في سكناتهم وحركاتهم فلم يعد لهم من سؤال في اجتماعاتهم الامنية الا السؤال عن المهندس واخباره فقد انتهى اسحق رابين دون ان يحقق حلمه بسماع خبر تصفية المهندس عياش لكن شبح يحيى عياش في عملياته الاستشهادية كان يخيم من جديد على مسرح الحياة الاسرائيلية في ابعادها الامنية والسياسية والاقتصادية بل استعصى على كل مخططاتهم ردحا من الزمن وكم شكلت اللجان المتقدمة ووضعت الخطط الامنية ونفذت الكثير من المهام بالتعاون مع الاجهزة الدولية وخبراتهم الواسعة في محاولة لتصفية عياش ووقف نشاطاته الكفاحية وعملياته النوعية والتي هبت رياحها الاستشهادية مقوضة مخططاتهم ومستنزفة تحركاتهم ومنذرة بهبوب عمليات انتحارية جديدة شكلت وجعا ادمى رؤوس الاجهزة ونخر عظام قادة الصهاينة الذين اعلنوا هزيمتهم المرة في كل مرة واستسلموا لعملياته الجديدة .

لقد عمق المهندس الشهيد يحيى عياش خطه الكفاحي الجهادي ووحد الشعب الفلسطيني والعربي في عملياته النوعية والتي كان يرقص لها فرحا الرافض والمستسلم للتسوية ويلتقون في دائرة التعاطف والتلاحم معبرين عن فرحتهم لهذه العمليات التي ينفذها المهندس ، انه كان البدر الذي افتقده الشعب الفلسطيني في الليلة الظلماء .

لقد وصل يحيى عياش الى مرتبة القداسة في قلوب الجماهير والذين اعتقدوا بأن العناية الالهية رعته في نشاطاته فمن عملية الى اخرى بنجاح ومن كمين ينصب له الى اخر ينجح في تخطيه الى مهام اخرى ، كان مجرد ذكر اسمه كفيلا بأن يجعل الصهاينة يرتجفون رعبا وهو ما جعله محور النشاطات الامنية الاسرائيلية على تعددها والمطلوب منها تصفيته وعلى مدار السنوات الثلاث الماضية .

لقد كان عياش الشهيد مهندسا ميكانيكيا وكان رئيسا لكتائب عز الدين القسام والتي نجحت في

البقية ص ٥



تصاعد الخلافات السياسية داخل الديمقراطية

ان شعبنا العربي يخوض معركته القاسية في اجواء السلام اقسى التنمية فمن معارك البارود في اجواء الحرب لانه ليس ملما بقواعد السلام ومعطياته المعقدة والتي جاءت على اختلالات موازين القوى وسقوط الثنائية الدولية لصالح القطب الاحادي الاكبر بما يمثله من مصالح عضوية مع حليفته اسرائيل حجر الرحى في معارك السلام ... فكلما تقدم خط السلام خطوة واحدة على طريق تنفيذ حلقاته الجدية لمشاريع السلام وافرازاتها المتعددة تفرض علينا مسؤولياتنا الوطنية والقومية ان نضع امام شعوبنا تقييمنا وتقديرنا للاخطار المتعددة وفي مقدمتها الاقتصادية والمترتبة توقيع الاتفاقات بأشكال وصور مختلفة في المؤتمرات الدولية والتي تستهدف بشكل مركزي منطقتنا ، ان معركتنا الرئيسية اليوم هي معركتنا ضد الهيمنة الاقتصادية ووجهها

البقية ص ٥

اسرائيل تبحث السماح لاعضاء في الوطني الإقامة

في الضفة والقطاع لكسب تأييدهم عند التصويت على تغييرالميثاق

القدس المحتلة – النجم العربي

قالت مصادر إسرائيلية ان الحكومة الإسرائيلية ((تدرس بايجابية)) طلبا كانت السلطة الفلسطينية قدمته لها خلال الاسبوع الحالي وطالبت فيه بمنح تصاريح لاكثر من مائة من أعضاء المجلس الفلسطيني لدخول مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني والإقامة فيها بشكل دائم او السماح لهم بالمكوث داخلها لفترة طويلة .

وأشارت المصادر الإسرائيلية اليوم الى ان السلطة الفلسطينية بررت طلبها بالقول إنها تريد ان تجعل هؤلاء الاعضاء يأخذون إنطباعا عن ثمار السلام الإيجابية مما قد يساهم في كسب تأييدهم عند التصويت على إلغاء بنود في الميثاق الوطني الفلسطيني .

البقية ص ٥

عمان تدعو الى اجتماعات عربية في شأن العراق

عمان – النجم العربي

دعت عمان الاسبوع الماضي الدول العربية الى الاجتماع للبحث في سبل مواجهة الوضع للتدهور في العراق ومنع انهياره وصرح وزير الخارجية الاردني عبد الكريم الكباريتي في مقابلة مع رويتر انه في الوقت الذي فيه تلتقي سوريا وتركيا وايران لدرس الوضع في العراق وتحديد موقف من ذلك فانه احرى بالدول العربية المتأثرة بالوضع العراقي ان تلتقي وتتفاهم من اجل قطع الطريق على التدخلات الاجنبية والاطماع الاقليمية التي قد تثير شهيتها الاوضاع المأساوية التي آل اليه الوضع في العراق والتي تنذر

البقية ص ٥





هكذا من الاصل

النجم العربي تحاور رئيس مؤسسة المجلس العربي للطب والعلوم والتكنولوجيا

هدفنا تعريب الطب والعلوم والتكنولوجيا.

أن المتغير الكبير في معادلة النهضة الانسانية كان وسيبقى العلم والعلماء. فهم ورثة الحقيقة في هذا الوجود، ونحن أبناء أمة حملت الرسالة ساهمت بقسط وفير في بناء صرح المعرفة الكونية. ولدينا اليوم من الكفاءات ما يسمح لنا بتبوء مكانة تليق بمجدنا التليد، فضلا عما يدعونا اليه ديننا الحنيف ويوجبه علينا انتماؤنا العربي الأسلامي من المساهمة في نشر العلم وترقية مجتمعنا.

ومن المحاولات العلمية الجادة على صعيد وطننا العربي والتي سعت نحو تكريس العمق الحضاري والعلمي لوطننا العربي، مؤسسة علمية مستقلة أسسها مجموعة من لاكاديميين وأطباء. أطلق عليها أسم المجلس العربي للعلوم والطب والتكنولوجيا التي ألتقينا برئيسها الأستاذ الدكتور صبحي عمران شلش، وأجرينا معه الحوار التالي.

النجم العربي: نريد من الأستاذ الدكتور شلش، في البداية، التعريف بهذه المؤسسة كيف تم إنشاؤها [illegible] عن أهدافها.

الدكتور شلش: [illegible] العربي [illegible] شخصية من مجموعة من الأكاديميين والأطباء العرب في عام ١٩٩٠ [illegible] رسمي للمؤسسة [illegible] المجلس في الجزائر عام ١٩٩٢ ثم حصلت على ترخيص آخر من قبل الأردن في عام ١٩٩٤، وهناك العديد من الدول العربية التي أبدت ترحيبا بفتح فروع لهذه المؤسسة في أقاليمها. وتضم المؤسسة حاليا ٣٥٠ أكاديميا عربيا يعملون في معظم الجامعات ومراكز الأبحاث، والمعاهد والمستشفيات في الوطن العربي.

أما عن أهداف المؤسسة فهنا يقول الدكتور شلش: أن لمؤسسة المجلس العربي للطب والعلوم والتكنولوجيا أهداف عديدة يمكنني تلخيصها فيما يلي:-

١- أستقطاب العلماء والخبراء والباحثين العرب للعمل على تحسين وتقدم النشاط العلمي في وطننا العربي.

٢- الإسهام في تخطيط وأعداد البرامج الأكاديمية الجامعية اللازمة لكل مستوى وصولا الى نظام علمي شامل موحد لكل بلدان الوطن العربي يضاهي المستويات العلمية العالمية.

٣- تشجيع التخصصات الهادفة [illegible] ميادين العلوم والطب والصيدلة والتكنولوجيا بهدف تعريب شامل لهذه المواد.

٥- إقامة علاقة تعاون مع الجامعات العلمية العربية والعالمية وعقد مؤتمرات وندوات علمية يشارك فيها العلماء العرب الى جانب نظرائهم في العالم.

٦- توثيق المعلومات في جميع الأختصاصات العلمية ونشرها وتبادلها بين العاملين في هذا المجال ومن يعملون على تنفيذ السياسات العلمية.

٧- المشاركة في أي نشاط دولي من شأنه تحقيق هذه الأهداف.

النجم العربي، قلت في حديثك بأن المؤسسة تضم قرابة ال ٣٥٠ اكاديميا وطبيا عربيا، فهل لنا ان تعرف ماهي الشروط المعمول بها في مؤسسة [redacted] عضوية حرة وإختيارية يعني انها مفتوحة لكافة أبناء الوطن العربي الراغبين في الأنتماء الى هذه المؤسسة. والذين تنطبق عليهم شروط العضوية المنصوص عليها في نظام المؤسسة الداخلي. وهذه الشروط هي:-

١- أن يكون العضو مواطنا عربيا.

٢- أن يكون طالب الإنتساب ممن يعملون في مجال الطب والعلوم والصيدلة والتكنولوجيا.

٣- ان يكون حائزا على شهادة دكتوراه في فلسفة العلوم PH.D أو الطب M.D أو ما يعادلها في مجالات العلوم والطب والصيدلة والتكنولوجيا.

٤- أن يكون متمتعا بمواصفات سلوك العالم.

٥- أن يقبل أهداف المجلس ويعمل على تحقيقها من خلال تخصصه.

٦- يشارك العضو العامل في اجتماعات الجمعية العامة ومداولاتها ويحق له التصويت على قراراتها والترشح لكافة مناصبها.

هذا على صعيد الأعضاء العاملين [redacted]

النجم العربي: فلنقل بأن المجلس قد تأسس منذ عدة سنوات، وانه أمتلك عدة فروع في الدول العربية، فهل لنا أن نتعرف علي أنجازات المجلس في المجالات التي تكلمتم عنها في تحديد أهدافه.

الدكتور شلش: لقد أنجزنا منذ بداية نشأة المجلس ولغاية وقتنا الراهن، العديد من الأنجازات، اهمها وبلا شك، تأليف العديد من الكتب العلمية لمستوى المدارس والجامعات والعديد من القصص في المجالات العلمية المختلفة للاطفال واللوحات التعليمية التربوية.

النجم العربي: ما مدى إستجابة المسؤولين في قبول مثل هذه الأنجازات؟

رئيس المجلس: لقد قمنا بعدة أتصالات [redacted] وزير التربية والتعليم، الدكتور عبد الرؤوف الروابده في الاردن ومع معالي وزير التربية والتعليم، ياسر عمر في ادارة الحكم الذاتي ومع مدير دائرة التربية والتعليم لوكالة الغوث بالاردن السيد عمر غباين، وكلفو لجان لدراساتها فكان ردهم إيجابي بخصوص هذه الكتب نظرا لمناسبة مستوى هذه الكتب. والقصص واللوحات لطلبة المدارس وقررت هذه اللجان لإقتنائها في المكتبات بعرضها على الطلبه لشرائها حسب الرغبة الشخصية لما يحتويه من فائده علمية وذلك قامت هذه اللجان بتحديد الأسعار والتي التزمنا بها كمؤسسة وتأمل قريبا بإعتماد هذه الكتب في الجامعات والكليات والمدارس كما في الجزائر لأن معظم هذه الكتب أقرت في الجامعات.

النجم العربي:-

رئيس المجلس باعتبار ان المجلس هيأة مستقلة وعليه فنحن نموله من عائدات [redacted] في جميع المستويات لكنها غير مستقرة وتعمل في مؤسسات أجنبية بعيدة عن وطنها ويرجع السبب في ذلك الى المعاملة السيئة التي تواجهها هذه [redacted] قبل بعض الأداريين والمسيرين وسوء [redacted] العربي مما يدفعهم [redacted] الى دول توفر لهم كل وسائل [redacted] والراحة لتحقيق [redacted] علما بأنه لو وفرت لهم في وطننا العربي بعض [redacted] لهم هذه الدول الأجنبية [redacted] بلادهم.

ولهذا حاولنا أن نتصل بهذه الكفاءات العلمية والتعرف عليها من أجل الأستفادة من خبراتها المسلحة وطننا العربي حتى وهم في أماكن تواجدهم أذ لم نستطيع [redacted] مشروعكم العلمي في وطنكم الأردن؟

رئيس المجلس: أن مثل هذا المشروع يحتاج الى صبر شديد ويؤسفني جدا أن ألجأ الى صفحات الجرائد لعرض مشكلة كنت أعتقد لفترة طويلة بأنها مشكلة بسيطة تواجه هذه المؤسسة منذ ما يقارب العام علما بأن هذه المؤسسة هي من المؤسسات الأساسية في برامجها ونشاطاتها العلمية [redacted]

العربي والإسلامي نقطة إلتقاء وتجمع مؤكدا في الوقت نفسه إستقلالية القرار في المجلس وأن [redacted] واستقطاب العلماء والخبراء ولاعتماد على أحدث الوسائل التقنية والعلمية لبناء أردننا المتطور. وهذه المشكلة تتمثل في حرمان المؤسسة من حقها القانوني في الحصول على رخصة مهن من أمانة زهران لاستكمال جميع المستلزمات القانونية اللازمة لممارسة مهامها حيث رفضت امانة زهران منح الترخيص للمؤسسة بحجة ان البناية في الاساس [redacted]

الدكتور/ صبحي عمران شلش
رئيس مؤسسة المجلس العربي للعلوم والطب والتكنولوجيا
جبل عمان- تلفون ٦١٣٦١٦

المؤسسة الاميز اقليميا

البنك العربي المحدود ظاهرة ملفتة للنظر استأثر بإهتمام الدول والافراد بالنظر الى ادارة السيدين: عبد الحميد شومان للبنك العربي بعد وفاة والده، لقد اعطت ادراته افاقا جديدة ومنطلقات جديدة فلقد جمع السيد خالد شومان بين العلم والمعرفة الى جانب الخبرة التي اكتسبها من والده ذلك ان ظروف والده في ذلك الوقت ابقته اميا بما تعلمه من مدرسة الحياة كان [illegible] ذكائه وجرأته واقدامه [illegible] نظره وايمانه بالعروبة [illegible] جسد السيد [illegible] الاهداف الاصلية لوالده [illegible] وهي اهداف جعلها في [illegible] مقدمة كتابه لسيرة والده [illegible] ويقول فيها «تعلمت من ابي ايضا انه لم يذهب الى المهجر ليجمع الثروة بل انه كان يرى في المال الذي يجنيه وسيلة يخدم بها شعبه ووطنه ولقد استمر في منطلقاته الجديدة ليطور البنك ويحدد اهدافه مع كل مرحلة وهذا من السمات الاساسية للبنك العربي كظاهرة تبدو احيانا في الظروف العربية اشبه [illegible] في بلاد العرب والبلاد الاجنبية يحاولون اضفاء صفه فلسطينية على البنك العربي اوحتى ربطه بالثورة الفلسطينية وامواله الا ان البنك العربي بقي محافظا على الاتجاه الذي رسمه له المؤسس والذي كان شديد الوضوح والاصرار من هذه الناحية، لو اراد لغير اسمه منذ البداية فعندما سماه البنك العربي كان يقصد ذلك بتعمد ويعلن ان ذا البنك بنك العالم العربي لا فرق فيه بين عربي وعربي ولقد جاء تبرع السيد عبد الحميد شومان لمدرسة اليوبيل التي يرعاها العاهل الاردني بمبلغ مليون دينار ونصف كمؤشر على مدى الثقة المتبادلة ما بين العاهل وشومان ومدى اهمية البنك الاردني في الاردن.

الخبير الفني

قليلون ممن يتميزون بالخبرة والكفاءة المتميزة نتيجة عملهم الدؤوب وكثافة خبراتهم التي اكتسبوها على مر الزمن ومحمد ابو النصر واحد من هؤلاء الذين كرسوا جل نشاطهم لعملهم لقد عشق مهنته فانفتحت له وألم بكل اسرارها فكان مثالا متميزا في مهنته ولتراكم هذه الخبرات التي اختزنها كان لا بد له من قاعدة حلم كل امثاله ليمارس نشاطه المهني عن طيبة خاطر وحرية تامة فكان ان اقدم على فتح مشغله الخاص بعد ان انهى خدماته المهنية كمسؤول قسم الصيانة في شركة BOSCH في عمان.

الخبير الفني ابو النصر يعتبر من المخلصين في عمله والمحبين له وهذا الذي يميزه عن أقرانه في هذه المهنة، فهو كما يقول يتمتع بخبرة عمرها سبعة عشر عاما في مجال تصليح الغسالات والثلاجات وافران الغاز والمكيفات مكنته من معرفة الخلل والعطل في الجهاز حال حدوثها لذلك فانه يمنح صاحب الجهاز كفالة لمدة ثلاثة أشهر مما يعني ثقته بنفسه.

سيدي سيدتي التجربة اكبر برهان لا ترددوا في الاتصال بنا فنحن على استعداد للحضور لطرفكم في مكاتبكم او منازلكم واصلاح الخلل امام اعينكم وبدون تأخير وتأجيل في المواعيد فالصدق والاخلاص اساس عملنا

[redacted]



كلام خفيف

الطعام بريء حتى تثبت إدانته

الطعام ليس هو السبب المباشر للتخمة قد تستغرب لهذه الحقيقة لكن لتسأل نفسك كم مرة دفقت أسنانك بالطعام بسبب الجوع وحاجتك للأكل ؟

إنها لا تتعدى ثلاث وجبات معتدلة يوميا . . أما الباقي الذي يتجمع على شكل شحوم تشوه شكلك وتزعجك نفسيا فإنه لا يتعدى محاولة للهروب من القلق او لمكافأة نفسك عن شيء ما ، او لأنك سعيد او حزين او لأن الآخرين يأكلون ما امامهم او لان شكل الاكل مغر لدرجة لا نستطيع التوقف امامه او- - او- - إذا الطعام ليس مسببا للبدانة بإنه انت فنحن لا نقول لك لا تأكل بل أن الأكل وليس الجوع هو الذي يساعد أجهزة الجسم على صرف السعرات الحرارية المخزونة وهذا موضوع سنتحدث عنه في الإعداد القادمة .

الآن يجب عليك أن تحدد المؤثرات التي تدفعك لأن تلتهم من الطعام ما يزيد عن حاجتك ضعها أمامك على ورقة وحاول أن تدرس إمكانية التخلص من إرتباط الطعام بكل نقطة أمامك ستجد على القائمة إنك حتى بعد تناولك العشاء تضع أمامك عدة أطعمة عادة ما تكون دسمة ، لتشاهد فيلما او برنامجا تحبه في التلفزيون او الفيديو فالذين يشاهدون التلفزيون دون ان تظل أيديهم تنقل من الأطباق الى أفواههم وبالعكس هم قلة من الناس ، لذا إن كنت من الأغلبية فلن نتوقع منك أن تترك عادتك القديمة بهذه السهولة .

فقط جرب أن تأكل ما تقل فيه السعرات الحرارية ويفيد جسمك في الوقت نفسه مثل الجزر والخيار والخس دون الزيت والزبدة ومع قليل من الملح ، تريد إقتراحا أخف من السابق ، جرب الاتأكل طبق الحلوى الذي تعودت أن تنهي به عشاؤك الا وأنت أمام الشاشة تسهر مع برامجك المفضلة هذا شرط الا تملأ طبقك بشرائح الحلوى التي تكفيك منه شريحة واحدة في العادة وللحديث بقية .

ابحاث جديدة لصحة شعرك

يبدأ نمو الشعر في باطن الجذر على شكل عنقود من الخلايا يسمى "حلمة صغيرة" وتقوم هذه الخلايا بالتضاعف مكونة بصلة الشعر ثم تبدأ هذه البصلة بالنمو مما يسمح للخلايا بالتوسع لتشكل جذع الشعر الظاهر للأعين ، وتعتبر الحلمة الصغيرة أكثر العناصر الحيوية بالنسبة للشعر ، لأنها تضم شبكة من شرايين الدم التي تزود الشعر بالغذاء والاكسجين لينمو بشكل كامل .

وكباقي أعضاء الجسم التي تحتاج بإنتظام للفيتامنات والمعادن من الطعام الذي نتناوله ، فإن الشعر كذلك يعتمد على المصدر الجيد للمواد الغذائية الأساسية ليحافظ الشعر على مظهره اللائق .

يقول د.ديرك هول الذي استحدث أجيال عديدة من مستحضرات العناية بالشعر :-

يعمل اول جيل من مستحضرات العناية بالشعر فقط على العناية بالسطح الخارجي للشعر وتنظيفه بشكل سريع ، اما الجيل الثاني لمستحضرات العناية بالشعر الذي يحتوي على الفيتامينات فهو يدعي إمكانية إختراقه للغلاف الخارجي للشعر والعمل بداخله ، ولكن جميع هذه المستحضرات تعتني فقط بالجزء الظاهر من الشعر .

أما الجيل الثالث من مستحضرات العناية بالشعر الذي سيطرح في المستقبل فهو أكثر تطورا ، ويركز فعاليته على الجذر ، أهم اجزاء الشعر ومصدر حياته وجماله وصحته تمتص الجذور المواد الغذائية يوميا وذلك لتوفير الطاقة اللازمة لترميم الشعر التالف وتحافظ على قوة الشعر وصحته ، وبعض هذه المواد تكون متواجدة في البنية الأساسية للشعر .

وادرك العلماء منذ سنوات عديدة أهمية إتباع نظام غذائي متوازن للحصول على شعر صحي وجميل ، وقد أجرى خبراء شركة يونيليفر أبحاثا مكثفة لاكتشاف طريقة تزود الشعر بالمواد الغذائية الضرورية يوما بعد يوم .

وقد تم التوصل الى اول إكتشاف في هذا المجال في عام ١٩٩٠ عندما توصل الخبراء الى طريقة للمحافظة على باطن جذر الشعرة حيا ورعايته في أنبوبة إختبار ، واعتبرت هذه الطريقة في حينها إكتشافا علميا هاما على مستوى العالم لأن ذلك يعني أنه من الممكن إجراء تجارب مكثفة في هذا المجال حيث لم يكن في السابق بالإمكان معرفة العوامل التي تحافظ على صحة الشعر وحيويته .

وتمكن د.ديرك هول وفقا لنتائج هذا البحث من عزل عنصر غذائي أساسي للشعر يدعى "كلوكاسيل" وهو عنصر فريد مغذي ومقوم للجذر موجود أصلا بشكل طبيعي في الجسم ويلعب دورا أساسيا في المحافظة على صحة الشعر وجماله .

إن تزويد الشعر بالمقادير الطبيعية من المستحضر الجديد "كلوكاسيل" يؤدي الى الحصول على مظهر صحي للشعر ، من الجذور الى الأطراف فعنصر الكلوكاسيل هو بالفعل بمثابة غذاء مثالي للشعر .

يمكن الاستفادة من كلوكاسيل بطريقتين :-

١- تزود قسم الخلايا الناقلة والطاقة اللازمتين لنمو الشعر

٢- يستخدم ايضا كمادة أساسية لبناء شعر قوي وصحي ويندمج ليصبح جزءا من بنية الشعر

وأثبتت التجارب التي أجريت بعد ذلك ان الشعر يمتص مادة الكلوكاسيل من المنطقة المحيطة بالجذر وعندما يتم توفير كميات إضافية من الكلوكاسيل فإن الجذر يقوم بإمتصاصها لأغراض إيجابية .

إستغرقت أبحاث د.ديرك هول اكثر من خمس سنوات وتكلفت ملايين الجنيهات وكل ذلك بغرض التوصل الى أفضل السبل للعناية بصحة الشعر وفوائد مادة الكلوكاسيل بإعتبارها العنصر الغذائي الأساسي للشعر التي تزوده بالعناصر الغذائية الضرورية اليومية .

الغرور شعور فطري أم سلوك مكتسب ؟

هل الغرور ضروري احيانا أم هو العدو اللدود للنفس البشرية هل هو شعور فطري أم سلوك مكتسب ؟ تساؤلات كثيرة تطرح نفسها أمامنا كل يوم والكثير منه يصادفنا ونحن نعمل فتوحي لنا أن الذي نشاهده هذا غرورا ينقسم الغرور عادة الى عدة أقسام :-

منها الغرور بالشكليات ، ومنها الغرور بالجوهر ومنها الغرور الإجتماعي ، والغرور الفكري وكل واحد منا يمتلك مسحة من الغرور نمارسها بطريقة لا شعورية احيانا ، الغرور الفكري له بعض المزايا الخاصة لإنه يميز الفرد بميوله وطموحه ، ولعله كان حافزا مهما أمام الكثير ممن نجحوا في نشاطاتهم الحياتية ، فمثلا مدام كوري تشعر أنها الأكثر ذكاء بين الناس فتمسك بغرورها هذا الذي اوصلها الى إكتشاف الراديوم ، إديسون مخترع المصباح الكهربائي كان يشعر بالاعتزاز نظرا لذكائه وفطنته بين أترابه الطلبة برغم تجاهل الآخرين له ، فتفوق على مدرسين ايضا وكان نتيجة ذلك أن توج بإختراع المصباح الكهربائي الذي غير الكثير من مظاهر الحياة الإنسانية ابو الطيب المتنبي الشاعر المعروف بصولاته واشعاره كان مغرورا بعلمه وذكائه وكان يفاخر به لأنه شاعر زمانه ودفعه غروره الى مجالسه الأمراء والحكام ، فمدحهم وذمهم كما كان جريئا فثقافته وما زالت اشعاره في المدح والذم حية في اذهان الناس الى اليوم .

يكون الغرور احيانا نوعا من الغباء كما قال الكاتب الإنجليزي الساخر برنارد شو ما كنت ادري ان الغرور الأحمق قد يفقدنا أشياء جميلة ، ما كنت ادري أن للمرأة منها خفايا لا يسيطر عليها الرجل بسهولة او يصلا بغرور نفسه اقول هذا الكلام بعدما تعرضت لموقف لا أحسد عليه مع المرأة التي تصورت إنني سوف اقلل تعبها ، لإنني الكاتب الذي يتسابق الجمهور الإنجليزي لحضور ندوة له ، وفي احد المرات دعاني بعض الاصدقاء لحضور حفل خاص يقام على شرفي ، أقبل الناس كعادتهم حتى غصت القاعة بالجمهور ، وأنا لم احضر بعد وتعمدت التأخير حتى أشعرهم بأهميتي وكنت اتلذذ واشعر بالنشوة عندما كنت اتأخر عن الحضور كي يتشوق الجمهور الي تلفف صديقي كثيرا قبل ان اصل بالعربة التي تقلني ، وعندما وصلت قال صديقي هيا . . الجمهور بإنتظارك قلت ينتظر دعني أصلح من هندامي وانسلت من باب لخر وقبل دخولي لمحت فتاة جميلة ، قلت لصديقي هل ترى هذه الفتاة الجميلة ؟ عندما دخل قدمني لها ، وبالفعل عمل صديقي ما قلت له ظنا مني أن هذا سوف يجعلها تطير فرحا بي ، الا أن الفتاة ما ان انتهى صديقي من مدحت امامها ، حيث قالت لي أنت غبي ومغرور ، ومرت الأيام وبعد زواجي ارسلذي ولكني ت لي تلك الفتاة رسالة اعترفت فيها انني اول ما دخلت القاعة لفت نظرها ، وكانت تتمنى لقا ني ولكني بغروري الأحمق أفسدت كل شيء ، قالت لي الغرور غباء هذا بعض النتف من هذا الموضوع

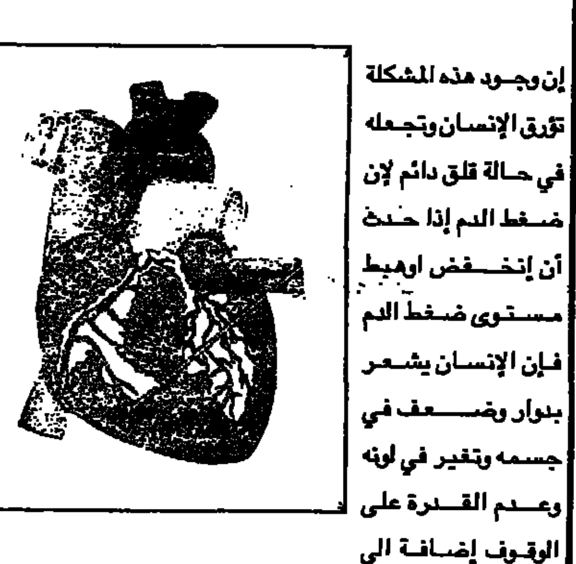
الكلوسترول والتمارين الرياضية





تأكد لدى الباحثين أن المواظبة على ممارسة الحركات الرياضية البسيطة كالمشي تقي القلب والأوعية الدموية من الامراض ، ويفسر الباحثون دور الرياضة الواقي هذا بأنه يحقق صحة القلب بطريقتين مباشرة وغير مباشرة ، فالمباشرة منها تتلخص في تكييف عضلة القلب على تحمل صدمة الازمات والاوقات العصبية والتوتر ، وتنفع الرياضة عضلة القلب بصورة غير مباشرة عن طريق دورها في تخفيف الوزن وذلك يؤدي الى إزاحة جهد كبير عن عضلة القلب كان يتوجب عليها بذله في حالة البدانة وتشير الادلة الى أن الرياضة تساهم في خفض ضغط الدم ، لما تحدثه التمارين من مطاوعة ومرونة في شبكة الأوعية الدموية وأنسجة الجسم المختلفة ، كما تقوي مقاومة الأوعية لعوامل تصلب الشرايين وقد إتفق رأي الباحثين بعد سلسلة من الأبحاث على أن الرياضة أفضل من الدواء وأفضل من الحميات فيما يتعلق بتخفيض جسم الإنسان من كميات الكولسترول الفائقة ، بل أن الدلائل تشير الى أن نجاح البرامج الرياضية الدورية في خفض مستوى كل من الجليسيريدات الثلاثية وبروتينات الدهون القليلة الكثافة وكلاهما خطر بينما ترفع في الوقت نفسه مستوى بروتينات الدهون المرتفعة الكثافة .

ضغط الدم



إن وجود هذه المشكلة تؤرق الإنسان وتجعله في حالة قلق دائم لإن ضغط الدم إذا حدث أن إنخفض اوهبط مستوى ضغط الدم فإن الإنسان يشعر بدوار وضعف في جسمه وتغير في لونه وعدم القدرة على الوقوف إضافة الى خروج كمية من العرق من جسمه وعدم مواصلة أداء عمله ، أما إنخفاض الضغط فيتم عندما تقل دقات القلب ومن ثم يشعر المريض بعدم الإتزان ويصاب بالإغماء في بعض الأحيان ولكن لفترة قصيرة ومن ثم يعود الى وعيه بعد إستنشاق اي نوع من العطور من اسباب إنخفاض ضغط الدم

تعرض الشخص الى حالة إسهال او [illegible] كمية كبيرة من السوائل نتيجة العرق او القيء الشديد ، لكن حالة الشخص المريض فتتحسن بمجرد تعويضه السوائل التي فقدها الجسم ، كما أن هبوط ضغط الدم يحدث ايضا عند إصابة الشخص بنزف داخلي كقرحة المعدة او الإثني عشر أما العلاج فيكون عقب تشخيص حالة المريض

كلمة نيرة

أول مبادرة أقولها أيها القارىء الكريم هو شكرنا وتقديرنا وأحترامنا لمساهمتك وتقديرك وتشجيعك [illegible] بفكرك [illegible] النيرة أيها القارىء الكريم .

وستكون الصحيفة المثلى بين زميلاتها وتفتخر بها دائما على مر الزمن [illegible] القارىء الكريم أن تكتب لنا ملاحظاتك وإقتراحاتك وأي شيء أو تعبير او فكرة ترى أن فيها خير لهذا البلد الطيب والوطن الكبير عامة ولمنفعة المصلحة العامة

إن العاملين في هذه الصحيفة يسهرون ليل نهار على راحتك ومصلحتك ومصلحة كل قلم حر يساهم في بناء هذا الوطن الغالي ولقادته ، لهم جزاء كثير من الله عز وجل في هذه الدنيا والآخرة [illegible] السلام والديمقراطية وأخيرا نرجو أن لا تتردد أيها القارىء الكريم في التعبير الصادق للنوايا الحسنة لمسيرة المواطن في هذا البلد الحر .

تهنئة بمناسبة الزفاف

تتقدم اسرة جريدة النجم العربي بالتهنئة والتبريك

من الاخ والصديق عايد الاشهب بمناسبة زفافه الميمون

على صاحبة الصون والعفاف منال الجوارحي الف مبروك

وبالرفاه والبنين

القهوة العربية بنت الديوان

أنه لمن حسن الطالع أن أستشف من هذا العنوان الجميل الذي شدني شوقا الى ما يرمز اليه من نفحة الطيب التي تفوح من تفاعل الهال على البعد الجيد الأصيل . فلا غرو بأن كل من قطن البادية أصلا وفرعا يعتز ويكل فخر في تحضير القهوة العربية في ديوانه وادامتها طيلة النهار والسهر ولم أره مخطئا حينما أقول كل مجلس من المجالس العربية وخاصة الذين عشقوا البادية والبادية عشقتهم تنقصه القهوة العربية فإنه تنقص ونقيصة لا بل هو العيب ذاته كيف لا وهي أصبحت عادة وسجية وتقاليد تناسلت من الأجداد الى الآباء والأحفاد ، فهي أصالة عربية أخذها الإنسان العربي من دونه وقومه .

بنت الديوان هي القهوة العربية التي يتناولونها في السمر والحديث الشيق وقد تضفي على الديوان رونقه وجماله - كيف لا والشاعر العربي يتغنى بها ويقول :

أنا المحبوبة السمراء وأسكب بالفناجين

وحسب الهال لي عطرا وذكري شاع في الصين

جميل من الشاعر أن يتغنى بالقهوة العربية لأن الإنسان العربي حينما يشرع في عمل القهوة وكأنه يقوم بعمل وظيفي تركيبي واضح من بداية عملها الى نهاية شربها .

يجمع الطيب والعز من كل فج وصوب وتشب النار وتحضر المعاميل التي صنعت خصيصا لهذه الغاية وطليت من النقوش الجميلة التي مناقبها تحق [illegible] لا تترك نية ويدعها يحضر النجر (المهباش) التي يعتبره العربي نائما وفخرا وعزة ، النجر (المهباش) يصنع عادة من خشب البطم الصلب ليكون له صوت رنان يسمعه القاصي والداني ، وكما يقول أبناء القوم : حلوا وتفضلوا واقلطوا لتشربوا القهوة ، [illegible] الصفراء التي تشبه الذهب الخالص رغم أنها من النحاس الصافي . وهناك تطبخ على النار حتى تفور وبمقدار معين ويضع فوقها دقيق الهال (الهيل) حتى تصبح مزيجا وكأنها العطر المختوم ، وتشعر بالكرم وهو أداة التي قد تمسك بها القهوة العربية [illegible] العريق . [illegible] تتوافد الرجال على الديوان ، وتحية السلام تطرح على [illegible] البيت من كل من تصل اليه إشعارا بوصول الضيف ، فيرد (المعزب) وعليكم السلام [illegible] منه بالدخول والجلوس [illegible] نعم كم وكم تغنى بالقهوة من الشعراء والأدباء والشرفاء حتى صار فنجان القهوة هو صدارة الضيافة العربية الأصيلة منذ عدة قرون خلت وحتى يومنا هذا .

هذه الدنيا جنون الفكر

ربما كان المتنبي أعظم شاعر أنجبه التاريخ العربي ، ولكنه على كبريائه لم يكن يتمتع بالاستقرار النفسي ، كان يتقلب بسرعة بين قمة السعادة وغاية التعاسة ، بين الفرح والكآبة ، بين الرضى والنقمة ، بين الهدوء والغضب ، بين الطموح وخيبة الأمل ، هذه المزاجية المرهفة والحساسية الزائدة لدى الشعراء ، جعلت الناس يشككون في عقول الشعراء ، ويرمونهم بالفوضى والعبث والعدمية ، وينفرون منهم ، ولا يأمنون اليهم .

وقديما ربط افلاطون وارسطوا بين العبقرية والجنون بين الابداع الفني والخلل النفسي والاضطراب العقلي ، وجاء التحليل النفسي الحديث ليثبت ويؤكد ذلك ، ولقد سجل في أحد الجامعات الأمريكية أن هناك اكثر من ٣٠٠ شاعر وكاتب ورسام ونحات وعبقري معظمهم يعاني من الكآبة والاضطراب النفسي وبعضهم يتردد بإنتظام على الاطباء للعلاج او فعلا كان من نزلاء المصحات النفسية والعقلية ، كان الشاعر الانجليزي يقول نحن الشعراء نكون سعداء في شبابنا ، ولكن في النهاية يأتي الجنون وخيبة الأمل ، لماذا لا أحد يعرف ربما الاغراق في الخيال ومثالياته يحدث صدمة لدى أصحاب الابداع الفني عندما يواجهون مرارة الواقع وخبث الناس وهذه الصدمة النفسية هي سبب هذه المعاناة والعذاب اللذان يعيشهما هؤلاء العباقرة التعساء .

لكن من حسن حظ الادب والفكر والفن أنه لولا هذه المعاناة لما انتج هؤلاء كل هذا التراث الذي ننظر اليه بإجلال وننقيل عليه بمتعة وإحترام ، إن الشعراء والفنانين يتخيلون عالما جديدا سعيدا ولكن العلماء والمهندسين هم اللذين يبنونه ويضعونه ، ثم يأتي الاغنياء ورجال المال والأعمال يتمتعوا به وحدهم رجال المال والأعمال هم العقلاء الوحيدين في هذا العالم ، ولا يصبحون شعراء وخيالين مصابين بالكآبة والاضطراب والرغبة في الانتحار الا عندما يفلسون ويفقدون المال .. اداة صنع السعادة عندهم .

وحذار يا أخي من صنعة الادب والفن أنها بحاجة الى عبقرية ودموع وعرق تؤدي كلها الى الجنون وسلال مهملات الصحافين مليئة بقصائد ركيكة كتبها شعراء عقلاء ولا يفهمها الا المجانين .



وجه الارض

والايام كالنمل
تخطف من الاحلام بريقها
هكذا كانت الحكاية
بلا بداية
قلب صحا على صوت السحر
وعصفور طار من زلزال
العمر يبعثر
رموز انتظار مبهمة
وفي الزحام
تضيع الافكار
ويفقد الاحساس احساسه
حتى يتحول كل شيء الى [illegible]
تلهو بها الاقدار
بلا وعي
في يوم كان [illegible] [illegible]
الزهر وفي [illegible] [illegible]
الاحلام [illegible] [illegible]
يحال [illegible] الى [illegible]
ورائحة [illegible] [illegible] في [illegible]
والوجوه [illegible]
حضورك [illegible]
وعطرك [illegible] آه كم [illegible]
في عينيه [illegible]
الشاحب وتودعني [illegible] .. في
عينيه تطرح مدائن غربتي اطفالا

والوان طيف [illegible] طيف في
عينيه يزهر [illegible] الخوف

اعداد [illegible]

[illegible]
كيف [illegible]
ان اكون [illegible]
وان [illegible]
[illegible]
كيف [illegible]
ان اكون [illegible]
وان [illegible] من عمري
في عالم من [illegible] ؟
ذاكرتي [illegible] مجنون
[illegible]
وفي [illegible] لا شيء اسمه المحال
ذاكرتي ماض عنيد
تتنات من رفات الموتى
وامجاد بالية والواقع فيها ليس له
اي مجال
ذاكرتي سراب يعذبني كائن يؤمن
بالديكتاتورية
ترفض سماع كلمة لا
ترفض لي الحرية والاستقلال

كلمة رثاء

بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة
الحاج الفاضل حسن علي محمد عبيدات (ابو حابس)

ما زال الدمع جار ... والقلب حزين ... والعقل مخبول ... على فراقك يا من كنت ترقد بيننا ... إفتقدناك وكأنه حلم غريب نسج من دهاليز القضاء ... حكمة الله وإيماننا به وبقدره خيره وشره جعلنا من الصابرين على ما أصابنا ... فما قولنا الآ إنا لله وإنا اليه راجعون .

إفتقدناك يا أبانا ... ليس نحن فقط بل كل من أعزك وأحبك ... إفتقدنا بسمتك التي لا تفارق مخيلتنا عن شفتيك ... إفتقدنا طلعة نور وجهك البهي ... إفتقدنا أقوالك ونصائحك الحكيمة التي ما خانت الظن ابدا ... فكلما دوت بمسامعنا زادت آلامنا وجراحنا ... إفتقدنا لحظة دخولك البيت ... إفتقدنا لحظة خروجك متجها لخدمة بيت الله الذي أفنيت عمرك كله من أجله ... إفتقدنا لحظة نومك وإستيقاظك إفتقدنا لحظة أكلك وشربك إفتقدنا لحظة شخيرك وزنت نائم والتي كنا قد تعودنا عليها ... فإلى جنات الخلد إن شاء الله

زوجتك و أبناؤك وبناتك
عنهم عبد المجيد

آداب الجمعة

تابع ما نشر في العدد السابق عن آداب الجمعة واجلس بقرب حائط اواسطوانة حتى لا يمروا بين يديك ، ولا تقعد حتى تصلي التحية - والاحسن أن تصلي أربع ركعات تقرأ في كل ركعة خمس مرة سورة الإخلاص ففي الخبر - من فعل ذلك لم يمت حتى يرى مقعده من الجنة او يرمى له ، ولا تترك التحية وإن كان الإمام يخطب - ومن السنة أن تقرأ في اربع ركعات (سورة الانعام والكهف وطه ويسن) فإن لم تقدر فسورة (يس والدخان وألم السجدة وسورة الملك) ولا تدع قراءة هذه السورة ليلة الجمعة ففيها فضل كثير ، ومن لم يحسن ذلك فليكثر من قراءة سورة الإخلاص - وإكثار الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا اليوم خاصة .

ومهما خرج الإمام فاقطع الصلاة والكلام واشتغل بجواب المؤذن ثم باستماع الخطبة والاتعاظ بها - ودع الكلام رأسا في الخطبة ففي الخبر أن من قال لصاحبه والإمام يخطب (أنصت) فقد لغا ومن لغا فلا جمعة له أي الآن قوله (أنصت) كلام فينبغي أن ينهي غيره بالإشارة لا باللفظ ثم إقتد بالامام كما سبق ، فإذا فرغت وسلمت فاقرء (الفاتحة) قبل أن تتكلم سبع مرات والاخلاص سبعا والمعوذتين) سبعا فذلك يعصمك من الجمعة أي الجمعة الأخرى .

يتبع في العدد القادم عن آداب الجمعة إن شاء الله ......

الشيخ بدر الجالودي



.. سوء الظن ..

ما أن سمع سائد نجيب نجاحه في الصف السادس الإبتدائي وبمعدل تجاوز ٩٠٪ حتى طار كالعصفور الى أهله كي يبلغهم هذا الخبر السار ، وصل سائد البوابة الخارجية للمنزل فوجدها مغلقة ولم يفكر دار حول المنزل وقفز الى الفناء الداخلي من فوق الجدار ركض الى الباب الرئيسي واخذ يصرخ بفرح ماما .. ماما .. بابا لقد نجحت تفوقت هيا إفرحوا لي .. بابا .. ماما ، ولكن لا احد يجيب ، أصيب سائد بخيبة امل كبيرة ، وشعر بأن الدموع تكاد تنهمر من عينيه فجلس على عتبة المنزل واخذ يبكي ، بعد لحظات كانت آمال تمر أمام بوابة منزل سائد الخارجية توقفت لحظة ونظرت باتجاه سائد ، فرأته يبكي حزنت عليه حزنا كبيرا واستمرت في طريقها نحو بيتها وهي تعتقد بأن سائد فشل في إختبارات المدرسة ، حينما وصلت آمال بيتها أبلغت والديها بما رأت واكدت لهما أن سبب بكاء سائد هو رسوبه في الإمتحانات وطلبت منهم مرافقتها لزيارته في المساء لمواسته وتشجيعه فرحب والدها بالفكرة .

وفي أثناء عودة والد آمال من عمله مساءا لاحظ وجود أضواء إضافية في منزل والد سائد وادرك بحنكته أن سائد تفوق كعادته وأن ما فهمته آمال لم يكن اكثر من ظن خاطىء ، لم تتأكد من صحته ، فأسرع الى السوق المجاور واختار هدية قيمة وواصل طريقه نحو البيت .. كانت آمال وأمها تنتظان عودته لزيارة عائلة سائد ، فاستبدل ثيابه فورا وغادر الجميع المنزل ، عندما وصلوا الى بوابة منزل سائد فوجئت آمال بالاضواء ، وحالة الفرح البادية على البيت وسمعت الاصوات السعيدة التي تدل على عكس ما توقعت ، اخرج والد آمال من جيبه الهدية وقدمها لها وقال : كان من الاجدر بك يا بنيتي أن تذهبي لسائد وتساليه عن سبب كآبته بدل أن تطلقي احكاما قبل أن تتأكدي من صحتها ، فقالت آمال لوالدها معك حق يا ابي لقد اخطأت ، وسأتعلم منذ الآن أن اعرف الحقيقة قبل ان اطلق الاحكام وساعتذر الآن لسائد على سوء الظن .

تتمات .... تتمات .... تتمات .... تتمات .... تتمات ....

سؤال بلا جواب

المطروحة على الساحة العربية وهذا مقرون بالضرورة بخلق الأرضية النفسية الصالحة لزراعة واستنبات الحلول الإستسلامية في فكر المواطن العربي ، لقد ادركت إسرائيل تماما أن لا سبيل لها لفرض حالة الإستسلام على الإنظمة العربية الا إذا تمكنت من تحقيق غايتين اساسيتين ليصار بعد ذلك تعبير السلام أمام تلك الأنظمة هاتان الغايتان .

أ- ضرب الجسم العسكري لهذه الأنظمة وفي مقدمتها حركة المقاومة الفلسطينية وتحجيم دورهما السياسي بل والغاءه ومن خلال إستيعاب الأنظمة العربية لهذا الدور وتذويبه في إطار قرار عربي واحد موحد يتجه نحو الأعتراف والتعامل بإيجابية مع قضايا التسوية .

ب- خلق فراغ نفسي عند المواطن العربي واستنبات شعور بالاحباط والا لجأ له باللاقدرة حتى عن مجرد (الدفاع عن النفس) وليس عن تحرير الأراضي العربية كهدف قومي تحرري تسعى الأمة لتحقيقه ليصار بناء الدولة العربية الحرة الواحدة الموجودة .

لذلك وجدت إسرائيل أن إذ تحطيم المقاومة الفلسطينية كأنبل ظاهرة افرزتها الأمة العربية هذا هو الاسلوب الأمثل لتحقيق تلك الغايات وتفتح الباب العريض لمرحلة الإستقطاب السلبي نحو القبول بالمفاوضات ولتعميم واقع الكمب انه على المنطقة العربية برمتها وهذا ما نحن فيه الآن وقطع اشواطا مهمة شكلت ضربة مذهلة ترنحت لها ابواب دمشق وكما تشاهد مفعولها السلبي اليوم ونحن إذ نناقش هنا حيثان الإعتداءات الإسرائيلية المنظمة والمجزأة العلنية والمستترة وآخرها تصفية الشهيد البطل يحي عياش تحاول تسليط الضوء على ما وراء تلك الحيثان فلأننا نعني تماما ان إسرائيل تلعب الادوار المزدوجة ولم تسقط فيها خيارها العسكري وهي ترفع لواء التسوية على طريقتها الخاصة مدعومة بالآلية الأمريكية بعد الاحتلال الإستراتيجي الكوني وندرك بأن أي عمل حربي او إقتصادي لن يقتصر عن قطر عربي دون آخر بل يمتد ليشمل الأمة العربية لجميع مرتكزاتها الفكرية والتراثية والحضارية إن الأمة العربية اليوم في صراع بين الوجود والعدم ، فهل تثبت الأمة العربية وجودها وتستعيد مكانها الريادي في سلم الحضارات الإنسانية ، سؤال يطرحه ونترك الإجابة عليه الجماهير العربية .

دمشق والقاهرة

العربية الكبرى ردا على إسرائيل الكبرى هذا الشعار لا سواه هو شعار المرحلة الدقيقة وكل متخلف مسؤول عن ضياع المصير ، وكل مترند ساقط امام التاريخ وإسرائيل الكبرى من الفرات الى النيل لم تعد كلاما في التوراة وإنها على وشك أن تصبح حقيقة في زمن الحرب الإقتصادية وعلى كل العرب ان تتجاوز خلافاتهم ليصلوا الى التوافق ودعوة ملحة أمام الخطر الكبير ومن يستجيب فهو البار بأمته وتاريخها ومن يرفض فهو العاق في نظر الأمة واجيالها .

سقوط عياش

هجومها الانتحاري في تل ابيب في تشرين اول عام ١٩٩٤ والتي قتل فيه ٢٥ شخص واكثر من مئتي جريح يهودي ولقد اصدرت الحركة الحماسية بيانا نعت فيه الشهيد واكدت فيه ان اجهزة الغدر الصهيونية اغتالت عياش بتواطؤ من سلطة الحكم الذاتي الهزيلة وشبكات العمالة التي زرعها الاحتلال في الارض الفلسطينية وتركها تعبث فسادا تحت راية السلطة التي عجزت عن حماية ابناء الشعب الفلسطيني حتى في مناطقها المزعومة واشار البيان الى ان الاغتياله البشع يؤكد استمرار الخط الكفاحي وتابع البيان ان الحركة تدعو الشعب الفلسطيني بهذه المناسبة الى الالتفاف حول خيار المقاومة ورفض الاتفاقات الهزيلة .

الافتتاحية

السياسي وما تفرزه من اتفاقات هلامية من شأنها ان تنال من ارادتنا الحرة واستقلالنا وسيادتنا على مقدراتنا وطاقاتنا العربية . اننا ندعو وعلى الدوام وفي هذه الاجواء المفخخة لايجاد القاسم المشترك بين دولنا العربية لابراز الجبهة العربية الواحدة الاهداف والموحدة الغايات لتقف في الخندق الموحد وعبر القاعدة المتماسكة لمجابهة معركة السلام واستحقاقتها بشجاعة واقتدار .

لا شك ان شعبنا العربي سيكون سعيدا . بدرجة لا تصدق عندما تتسع محاور دمشق والقاهرة وعمان والسعودية لتضم كل عواصم العرب في ائتلاف وحدوي عريض يشكل قوة ضاغطة يحسب لها الحساب في خريطة الصراع فتعدل ميزان القوى المختل في السلم والحرب لتعيد لامتنا وهجها والقها في القدرة والصمود ، وفي الشموخ والتأثير لتتعامل مع السلام بقاعدة الوحدة والقوة والتي تعيد لنا كامل حقوقنا المشروعة وتعزز مكتسباتنا الوطنية والقومية في هذه المعركة القاسية ، عندها لا يستطيع اي نظام دولي مهما اوتي من القوة والمنعة ان يفرض علينا اكليشاته الجاهزة وشروطه القاسية وفق مصالحه الخاصة والتي يخدم فيها حليفته اسرائيل . نعم ان اي سلام غير متوازن هو ضد اهداف امتنا فهل يكون خطر هذه المسارات وما انكشف منها نذيرا وحافزا لقادة العرب لتصحيح موقفهم في التسوية واعادة التضامن الحقيقي ووقف مسلسل الابادة في فلسطين المحتلة ورفع المعاناة عن شعب العراق الباسل .

القبور الجماعية

واكثر من ذلك وقد تم استعمال مواد الاورانيوم لقنبلة المدرعات العراقية ومخابىء الجيش العراقي ومن الصور المحزنة في هذه الحرب ان الجيش الامريكي حاصر اكثر من خمسمائة جندي عراقي في المخابىء ودفنهم احياء وذلك بإهالة اطنان من التراب والرمل عليهم بواسطة المجنزرات ولقد حدث كل هذا في اللحظات التي كانت وسائل الاعلام الغربية تتبجح متحدثة عن حرب نظيفة ومن الاسرار المهمة التي كشفها البرنامج البريطاني كذلك ان اطنان البترول التي قذفت في المياه وادت الى مجزرة نورس البحر حصلت بسبب قنابل الجيش الامريكي لناقلات البترول العراقية التي كانت محاصرة من كل جهة وكان الاعلام الامريكي قد حمل العراق مسؤولية ما حدث فأمريكا زيفت الحقائق وقامت بدفن العراقين احياء في ساحات الحرب واستعملت المواد المشعة في تخريب البشر والبيئة فيما بعد

اسرائيل تسمح لاعضاء الوطني

ونسبت صحيفة / هآرتس / العبرية الى "شخصيات رفيعة في السلطة الفلسطينية" قولها ان ((إتاحة الفرصة لاعضاء المجلس الوطني بالدخول قبل وقت معقول من دراسة مسألة إلغاء الميثاق الوطني الفلسطيني الداعية لتدمير إسرائيل ، سيساعد في إلغاء هذه البنود)) .

وقالت الصحيفة أن ((ممثل السلطة الفلسطينية قال حينما قدم الطلب ان التجربة اكدت أن اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني الذين كانوا يعارضون الإتفاقية غيروا رأيهم وبدؤوا يؤيدونها في اعقاب قدومهم الى مناطق الحكم الذاتي والسكن فيها)) .

عمان تدعو

بكارثة امنية وانسانية ستصيب شظاياها كل دول الجوار والمنطقة ، وتعقد سوريا وتركيا وايران سياسات دورية لتنسيق السياسات في شأن العراق منذ نهاية حرب الخليج عام ٨١ واشار الكباريتي ان ثمة نقاط اساسية يلتقي عليها الجميع وهي ضرورة منع تكريس التقسيم الحاصل فعلا والوقوف بوجه اكبر المحاولات الاجنبية للافادة بالوضع القائم في العراق

إسرائيل تقبض ٣٠٠ الف دولار تعويضا لخسائرها جراء القصف العراقي

القدس المحتلة – النجم العربي

ذكرت مصادر إسرائيلية أن لجنة تابعة للأمم المتحدة سلمت مؤخرا إسرائيل تعويضات مالية تزيد عن ٣٠٠ الف دولار عن خسائر لحقت بمدنيين إسرائيليين جراء القصف الصاروخي العراقي إبان حرب الخليج ونقلت الصحف العبرية عن مدير عام وزارة العدل الإسرائيلية حاييم كلوغمان قوله ان لجنة التعويضات المنبثقة عن الأمم المتحدة سلمت إسرائيل تعويضات مالية ٩٢ إسرائيليا تضرروا من الصواريخ العراقية التي اطلقت خلال حرب الخليج ، مشيرا الى ان قيمة هذه التعويضات بلغت ٣٠٧,٥٠٠ دولار

واوضح المسؤول الإسرائيلي ان مصدر هذه التعويضات هو اموال عراقية دفعت للأمم المتحدة ، مشيرا الى ان وزارة العدل الإسرائيلية كانت رفعت ٥٢٠ طلبا للجنة التعويضات من العراق التي تعمل ضمن مقر الأمم المتحدة في جنيف ، وذلك بإسم مدنيين إسرائيليين لحقت بهم وبمنازلهم اضرار جسدية ومادية من جراء هجمات الصواريخ العراقية على إسرائيل التي بلغ عددها ٤٤ صاروخا من طراز "سكود" روسية الصنع .

وأشار كلوغمان الى ان التعويضات التي حصلت عليها إسرائيل مؤخرا من اللجنة المذكورة تقتصر على ٩٢ طلبا من مجموع الطلبات التي تقدمت بها إسرائيل للجنة ، مشيرا الى ان بقية الطلبات ستبحث بعد توفر مصادر مالية أخرى للجنة ، معربا عن إرتياحه إزاء تقديم هذه التعويضات ، وقال (تسلم الأموال العراقية كان مفاجئا لنا) واوضح المسؤول الإسرائيلي ان مبالغ التعويضات التي وصلت تم توزيعها على مستحقيها من متضرري الصواريخ العراقية الذين يقطن غالبيتهم في ضواحي تل أبيب ، مشيرا الى ان قسم المحاسبة العامة في وزارة المالية أخذ على عاتقه توزيع هذه التعويضات .

تصاعد الخلافات السياسية داخل الديمقراطية

الشخشير يدعو أعضاء الديمقراطية لدعم مسيرة السلام

أعلن قيادي بارز في الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين عن دعمه وتأييده للسلطة الوطنية الفلسطينية وللخط السياسي التفاوضي الذي تستند اليه في تعاطيها مع الجانب الإسرائيلي .

وقال بلال الشخشير عضو اللجنة المركزية في الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين التي يتزعمها نايف حواتمة أنه ليس أمام الفلسطينيين سوى القبول بخيار السلام والتفاوض مع الإسرائيليين من أجل الوصول الى حقوقهم الوطنية المتمثلة في العودة وتقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة واكد الشخشير ان إتفاق إعلان المبادىء الفلسطينية – الإسرائيلية أضحى منذ ولادته واقعا سياسيا مطبقا على الأراضي الفلسطينية ومدعوم عربيا ودوليا ولا يمكن تجاهله او القفز عنه . وطالب الشخشير الذي يعتبر لحد ممثلي الجبهة الديمقراطية في المجلس الوطني الفلسطيني قيادة الجبهة وكوادرها في كافة مناطق التواجد بالمشاركة بالعملية السياسية الجارية ودعم خط المفاوضات الجارية بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل ، وقال في مقابلة أجرته معه "النجم العربي" أن قيادة الجبهة مطالبة اليوم بإعادة النظر في مواقفها المعارضة للتسوية وإنتهاج سياسة واقعية والتخلي عن شعاراتها الرافضة لعملية السلام الجارية .

وتشكل دعوة الشخشير لقيادة الديمقراطية بالإلتحاق بالمسيرة السلمية الجارية بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل اول تحدي علني ملموس من عضو في اللجنة المركزية للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين لازال يمارس مهامه السياسية والتنظيمية ، وكان آخرين قد اعلنوا معارضتهم لخط الجبهة السياسي بعد الإنسحاب منها . وكانت الجبهة الديمقراطية قد اعلنت منذ مؤتمر مدريد معارضتها لمسيرة التسوية ، وساهمت فيما بعد بتشكيل تحالف الفصائل العشرة المعارضة للتسوية والتي تتخذ من العاصمة السورية ، دمشق مقرا لها ، وطالب الشخشير قيادة الجبهة الديمقراطية بتقديم إستقالاتها ودفع وصايتها عن توجهات قواعد الجبهة في الداخل بشكل خاص والخارج بشكل عام المؤيدة لمشاركة الجبهة في التسوية .

وقال ان مطالبتي لقيادة الجبهة بتقديم إستقالاتها نابع من تحملها مسؤولية العزلة السياسية التي تعيشها الجبهة ، بعيدا عن الجماهير الفلسطينية وتطلعاتها السياسية المؤيدة للسلام الى جانب تسبب القيادة في إنهيار الجسم التنظيمي للجبهة في كافة مناطق التواجد وبشكل خاص في الأراضي الفلسطينية المحتلة .

ورفض الشخشير الذي كانت إسرائيل قد أبعدته عام ١٩٨٩ بعد إعتقال دام اكثر من ١٥ سنة ، إعطاء ارقام محددة لأعداد الأعضاء والكوادر التي انسحبت من الجبهة الديمقراطية منذ مؤتمر مدريد ولغاية الآن ، وإكتفى بالقول ان اكثر من ٢٠ عضو في اللجنة المركزية قدموا إستقالتهم إحتجاجا على سياسة قيادة الجبهة الى جانب عشرات الأعضاء . وكان سلجي سلامة عضو المكتب الديمقراطية وأحد أبناء مرشحة الرئاسة الفلسطينية سميحة خليل قد قدم إستقالته من الجبهة ايضا لأسباب سياسية ورأى الشخشير ان إعلان الديمقراطية مقاطعة الإنتخابات الفلسطينية المقرر إجراؤها في العشرين من الشهر الجاري سيقود الجبهة ان مزيد من العزلة والإنسحابات التنظيمية منها الى جانب زيارة تراجع دورها السياسي بين الجبهة الفلسطينية

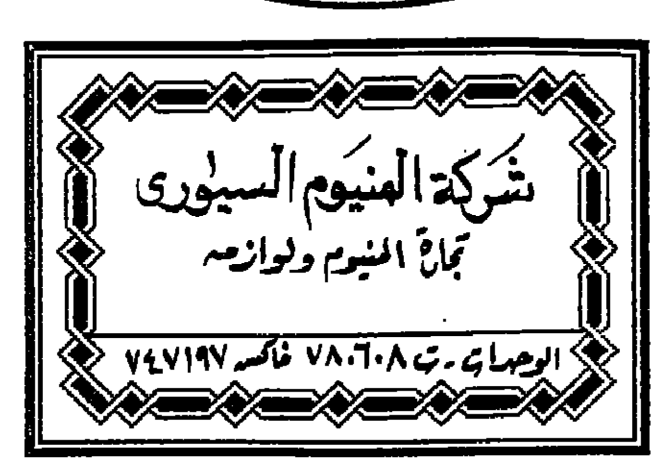
وشدد الشخشير على ان المشاركة في الإنتخابات ، تشكل الفرصة التاريخية للجبهة الديمقراطية والمعارضة الفلسطينية للخروج من الأزمة السياسية والتنظيمية التي تعصف بالديمقراطية وباقي فصائل المعارضة الفلسطينية ، وكشف عضو الديمقراطية البارز عن وجود صف واسع داخل التنظيم في غزة والضفة الغربية مؤيد لمشاركة التنظيم بالإنتخابات ، وحمل الشخشير قيادة الديمقراطية مسؤولية محاصرة وتحجيم دور الأعضاء والكوادر الذين طالبوا الجبهة بالإنخراط في الإنتخابات وقال لا صحة لإعلان القيادة بأن أعضاء اللجنة المركزية قد أيدوا مقاطعة الإنتخابات بالإجماع وكانت الديمقراطية قد أعلنت قبل أسابيع عن ان اللجنة المركزية قد قررت عقب إجتماع لها في دمشق مقاطعة الإنتخابات الفلسطينية المقرر إجرؤها بعد أسبوع

وشدد الشخشير الذي يعتبر أحد أبرز الناشطين في لجنة المبعدين الفلسينية عن أنه سينخرط في مؤسستان السلطة الوطنية الفلسطينية بعد عودته الى مسقط رأسه نابلس وقال أن الجبهة الديمقراطية ليست ملكا لأحد ولن يخيفني قرار أي مسؤول فازا من قيادتها ولكني سأعمل على دعم السلطة ومؤسساتها الوطنية بغض النظر عن موافقة الجبهة الديمقراطية او رفضها .

نداء

الى كل من ضاقت نفسها بمشكلة لا تجد لها حلا ، دعينا نبوح لك والى من تشعر أنها وحيدة ولا تجد من يؤنس روحها لتفضي اليه ، دعينا نبوح لك بأن رسالة يخط حروفها قلمك هي في حد ذاتها نوع من الإفصاح وخروج بالمشكلة من داخلك ثم أرسليها الى هذه المساحة الأسبوعية دعينا نتحدث اليك علنا معا نجد الحل الأمثل لما تفكرين به او تشكين منه ونحن في إنتظار خطاباتك





التدخين والكحول والمهدئات هروب الى الطموح

.... وراء كل ناجحة رجل ناجح عظيم ....

تعاني المرأة العاملة من ضغوط فهي تواجه مسؤولية كبيرة في المنزل تجاه الزوج والاطفال وتعيش ظروف العمل الإعتيادية بكل هواجسها وقلقها ، مما يؤثر سلبيا على صحتها ولقد هاجمتها أمراض عديدة نتيجة عدم قدرتها على التحمل خاصة في حالة لا مبالاة الزوج وعدم اكتراثه بها ومشاكلها .

إن المرأة التي تشعر وتلمس غيرة زوجها من نجاحها المهني والمادي قد تتعرض لآلام حادة في المعدة تتطور لتصبح قرحة مزمنة ، هذا ما تواردته الانباء الطبية عن معاناة الكثيرات من النساء الطموحات من هذا المرض ، إضافة الى إدمانهن على التدخين بشكل كبير وإستخدامهن المكثف للمهدئات وهناك إحصائية خطيرة تؤكد مراجعة النساء الطموحات العيادات الخاصة بالأمراض العقلية وإصابتهن عفويا ممن جراء الهموم النفسية بأمراض القرحة والقولون والمعدة .

وتشير دراسة أخرى الى تفجير الضغوط المستمرة الواقعة على المرأة لطاقات جبارة تكمن داخلها ، وتكون الاداة الفعالة نحو نجاح مؤكد ، وتضيف الدراسة أن النساء اللواتي يعملن رغم همومهن المعقدة اكثر صحة من النساء العاطلات عن العمل او ربات البيوت ، كما أشارت الدراسة الى أن المرأة الطموحة والناجحة والتي تعمل بوظائف ذهنية وتقلدت مناصب تمنحها النفوذ والشهرة اطول عمراً من المرأة الهامشية او التي تعمل بوظائف إعتيادية ومؤخرا دلت دراسة حديثة أن النساء يعانين من مشاكل صحية مرتبطة بالعمل اكثر من الرجل ، ويشير البرفسور إستيل المتخصص في علم النفس الحيوي في جامعة جورج واشنطن الى أن المدمن على التدخين والمشروبات الروحية عادة ما يكونون في وظائف ادارية قابلة للتطوير كمواقع إدارية وسطى يتأرجح حظهم من التطور الوظيفي إن هذه الفئة هي هدف للأمراض وتتزايد حصة المرأة من الأمراض الوظيفية .

يشعر هؤلاء بالتهديد الوظيفي رغم إحتمال وجوده في مخيلته فقط إن على المرأة أن تتفاوض وسط حقل الغام يديره الرجل إن المرأة تشعر كعنصر غريب في وسط مؤسسة يديرها الرجل ، يصف البرفسور ذلك نتيجة الإتصال المهني الخاطىء وسوء الفهم الذي هو نتاج خطأ الطرفين معاً وتستطيع بعض النساء التعامل بسرعة وبلغة مشتركة مع الرجل بينما تفشل أخريات في إيجاد هذه الأرضية وذلك لعدم استطاعتها الفصل بين المشاعر ، كجزء لا يتجزأ من المرأة والعقلانية المطلوبة في العمل إن سبب الفشل يكمن في عدم المقدرة على الغرق ضمن فرقة واحدة والعمل بشكل الفريق الواحد مما يعيق تطورها الوظيفي والمادي .

هؤلاء النساء يلجأن الى التدخين والافراط في الطعام كهروب ممن واقع لم يستطعن التكيف معه ويقول عالم النفس روبرت ميلين في مستشفى نيويورك المركز الطبي في معرض تفسيره أسباب هذا العجز أن التدخين والكحول والكافيين والافراط في الاكل ، إنما هي مؤشرات مهمة أن المريضة تسعى الى تحرير نفسها من الهيمنة الجنسية التي تعاني منها ويدعم رأيه بإختلاف نظرة الرجل والمجتمع الى المرأة المدخنة وهو يعتبرها مصدر تهديد قوي لوضعه الاجتماعي والمهني . إن نضج هذه المقارنة في ذهنية بعض النساء المريضات يقودهن الى البحث عن السبب المباشر لذلك ومن ثم الاعتقاد ان نوعها هو سبب هذا الضعف مما يدعها تسحب تصرفات الرجل الشاذة كالتدخين – الإدمان الى شخصيتها تتخلع عن ذاتها عباءة الضعف والهوان وأنه من المؤسف حقا أن نسبة النساء اللواتي يتعاطين الحبوب المهدئة تبلغ ضعفي الرجل ويعود ذلك لعاملين الأول :– أن المرأة بطبعها اكثر ارتياداً لعيادة الأطباء لتعرضها للحمل والولادة . والعامل الآخر بسبب اضطراب الطمث الذي يحدث تغييرا كيمائيا في دم المرأة ، وتصل الدراسة الى نقطة مهمة حيث تؤكد أن الدعم العاطفي للمرأة من قبل زوجها واطفالها يجنبها التوتر والضغط ، أما إذا حرمت المرأة من زوج متفهم لا يقدر أعباء زوجته العائلية فإن طاقتها الطبيعية ستنفذ وستقودها للإنهيار وما يقوله الدكتور ريمي بأن الدراسات عن عمل المرأة لم تكتمل وما زال بعضها مجرد تخرجات ، وتؤكد أن المرأة الطموحة مهما تربعت على مناصب قيادية ونالت الحظ الاوفر من الشهرة فلا بد من وجود رجل رائع وناضج يدفعها للأمام ويصفق لنجاحها .



تكثر هذه الحالة لدى الاطفال الذين يدسون اصبعهم في أنفهم

نزف الانف امر شائع في سن الطفولة ، وهو نادرا ما يكون عارضا يدل على مرض ما ، ولكن هناك بعض الحالات ينبغي الحذر حيالها ، والاطمئنان الى عدم مرضيتها ، وفي مطلق الاحوال ، ينبغي معرفة كيفية وقفه بسرعة

النزف الانفي : آخر دواء ... الكي

يكسو داخل الانف والحواجب الانفية غشاء مخاطي غني جدا بالاوعية الدموية ، وتتميز هذه الاوعية بدقة متناهية ، اضف الى ذلك ، انها تتقبض وتتمدد عند كل تغير في درجة حرارة الجو المحيط ، ومن هنا هشاشتها البالغة ،التي تعتبر احد الاسباب الاكثر شيوعا لنزف الانف او ما يطلق علميا اسم (EPISTAXIS) وتكثر هذه الحالة لدى الصغار الذين يعتادون على دس اصبعهم في انفهم ، باعتبار ان الغشاء المخاطي المتهيج يمكن ان ينزف عند اقل اثارة ، ويكفي شخير مفاجىء لكي يؤدي الى تمزق احد الاوعية

حتى الاستشارة ؟

وفي حال تلقي ضربة او صدمة على الانف ، او على الرأس محدثة نزفا غزيرا ينبغي الاسراع الى استشارة الطبيب ، الذى يبادر الى التصوير الشعاعي للانف للتأكد من عدم وجود كسر ، كما ينبغي الاستشارة عندما يحصل النزف فجأة ومن دون سبب ظاهر لدى صغير لم يحصل له حادث مماثل في السابق وفي هذه الاثناء ينبغي التأكد من ان ضغط النازف في حالة طبيعية ، لان اي ارتفاع في ضغط الدم الشرياني يمكن ان يتسبب بتمزق وعاء دموي صغير ومع ان هذه الحال اكثر ندرة في سن الطفولة منها في سن البلوغ ، فهي حالة استثنائية .

وتنبغي استشارة الطبيب كذلك في حال تكرار النزف وهنا ينبغي على الطبيب التأكد من الامر لا يتعلق بعيب في التخثر الدموي ، ولا سيما بالنسبة الى الذكور (لانه لا يمكننا اهمال احتمال وجود مرض نزفي ، وهو مرض وراثي ولا يصيب سوى الصغار الذكور) ، ولكن ينبغي الا تنسى ايضا ان عيوب التخثر يمكن ان تكون ناجمة ايضا عن قصور كبدي ، يصيب بنسب متباينة الصغار من الجنسين .



ما يجب عمله

وايا كان سبب النزف الانفي – وهو لحسن الحظ غير خطير في اغلب الاحيان – فان المهم بالدرجة الاولى وقف النزف ، واذا ما استمر هذا الاخير يمكن ان يفقد الصغير الكثير من الدم ويصاب بفقر دم ، ومن اجل وقف النزف ، ينبغي وضع الصغير في وضعية الجلوس ، واحتناء رأسه الى الامام ، والطلب اليه بافراز السائل من انفه بتأن من اجل ازالة كل التخثرات ، ثم الضغط باصبعه على الحاجب الانفي الذي ينزف وفي معظم الحالات يتوقف النزف خلال اربع او خمس دقائق .

وفي حال استمرار الدم في السيلان ، فمن المفضل دس قطعة من ((الكوالغان)) التي من شأنها ان توقف النزف ، بصورة مؤقتة واخيرا اذا لم يتم التوصل الى نتيجة ايجابية لان تمزق الوعاء حاصل في مكان عال لا يصل اليه ((الكوالغان)) او لان هناك عيوبا في التخثر ينبغي الاسراع بالصغير الى قسم الطوارىء في اقرب مستشفى حيث يتولى الطبيب وقف النزف بالكي او ادخال قطعة قماش في عمق التجويف الانفي بعد اللجوء الى تخدير موضعي .

ما لا يجب عمله !

ويخلاف الاعتقاد الشائع ، ينبغي عدم احتناء الرأس في اثناء نزف الانف خوفا من تكدس الدم في مؤخرة الحنجرة ، وخوفا من خطر اخفاء نزف جدي يمكن ان يؤدي الى فقدات كميات كبيرة من الدم من دون ان يدري المصاب ، ولا احد من الاهل ، مما قد يتسبب بمضاعفات خطيرة .

مؤشرات جينية مبكرة لسرطان الرئة

اعلنت مجموعة من العلماء انها تمكنت من رصد تشوهات جينية في المراحل الاولى لسرطان الرئة ، ويمكن لهذا الكشف ان يؤدى الى طرق التعرف الى الاشخاص المعرضين للاصابة بسرطان الرئة ، بل ربما الوصول الى طرق الوقاية منه .

وكان الدكتور يوسوك كيشيموسو وفريق من زملائه في كلية الطب في جامعة تكساس في دالاس قد اجروا تجارب على عينات جينية مأخوذة من مناطق لم يمتد اليها السرطان بعد في سبعة من مرضى سرطان الرئة ، واكتشف فريق العلماء تشوها في الشيفرة الجينية (DNA) في العينات المأخوذة من المناطق التي امتد اليها السرطان وتلك التي لم يمتد اليها بعد ايضا . وقال الباحثون ان هذه هي المرة الاولى في ابحاث سرطان الرئة ، وربما في امراض السرطان الاخرى التي يكتشف فيها العلماء تشوها جينيا في المناطق التي يمتد اليها السرطان بعد .

الأطباء يوصون باللياقة البدنية أثناء الإجازة حتى يتمتع الجسم بالليونة والرشاقة

السؤال المطروح هو :–

هل يتوقف المرأ عن أداء التمارين الرياضية أثناء الإجازة أم يواظب عليها هذا هو السؤال الذي يحير عقول الذين يأخذون إجازة صيفية لفترة أسبوع ا أسبوعين او اكثر .

ويجيب كبار الخبراء على ذلك بقولهم أن من الأهمية لمكان تغيير الروتين المتبع لأن هذا التغيير يتيح للجسم فرصة إستراحة هو بأمس الحاجة اليها إلا أن إنقطاع المرأ عن الحركة او النشاط لطيلة أسبوع او أسبوعين في إجازته قد يكلف الكثير من ناحية زيادة الوزن وفقدان اللياقة وزيادة الهموم وتقول محررة مجلة اللياقة الأمريكية "جوردان "أنني أؤيد جدا الإتجاه الذي يقول بضرورة أن يأخذ المرأ نظام لياقته اليومية في إجازته ويكفيه حسب النشاطات المحلية في المكان الذي يذهب اليه ، وتضيف قائلة إن واجهك الإختيار بين السير مسافة ٣ كيلومترات الى منطقة ما او إنتظار واسطة نقل فالاولى بك السير وعدم الإنتظار وعندما تعود تلك الليلة الى غرفتك في الفندق لن تشعر بالقلق الذي قد ينتابك لأنك لم تقم بتمرينك اليومي .

وهناك العديد من الطرق للجمع بين التمارين الرياضية والإجازة الصيفية ومعظم الناس لا يدركون مدى أهمية التمرين في تجاوز الهموم والكآبة حتى أثناء الإجازة ، المؤكد أن أي إنسان يذهب في إجازة لمدة أسبوعين ولا يقوم بأي حركة تذكر ، قد يحتاج الى شهر كامل ليستعيد لياقته الأصلية ، بمعنى آخر أن كل يوم يقضيه المرأ دون تمرين يحتاج الى يومين من التمرين للتعويض عن اللياقة التي خسرها فمن أجل تنفيذ برنامج معتدل من التمارين ، يوصى بالتمرين كل ثالث يوم على الأقل وإجراء ثلث التمارين التي إعتاد المرأ عليها بنفس مستوى الشدة وإنتهاء برنامج التدريب مرة كل أسبوع بإستعمال نفس كمية المقاومة الجسدية المبذولة .

أما بالنسبة لاولئك الذين لا يقومون عادة بالتمارين فإن إجازة لمدة أسبوعين قد توفر لهم فرصة زيادة نشاطهم الرياضي بإستغلال كافة التسهيلات المتاحة في مكان قضاء الإجازة ابتداء من السير على الأقدام ومرورا بالسباحة والألعاب المائية الى الدراجة الهوائية والألعاب الكروية .

هل تعلم ؟؟؟؟

– إياد جاسر عواد

– هل تعلم أن أصغر الحشرات هي النمل .

– هل تعلم أن أقوى حيوان يعيش في الماء هو الحوت الأزرق .

– هل تعلم أن السلحفاة تعيش ٥٠٠ سنة .

– هل تعلم أن عدد العضلات الموجودة في الجسم هو ٢١٢ عضلة .

– هل تعلم أن بيت السلحفاة معلقة بجسمها .

– هل تعلم أن النمل يقطع في الساعة ١٢٠٠ متر .

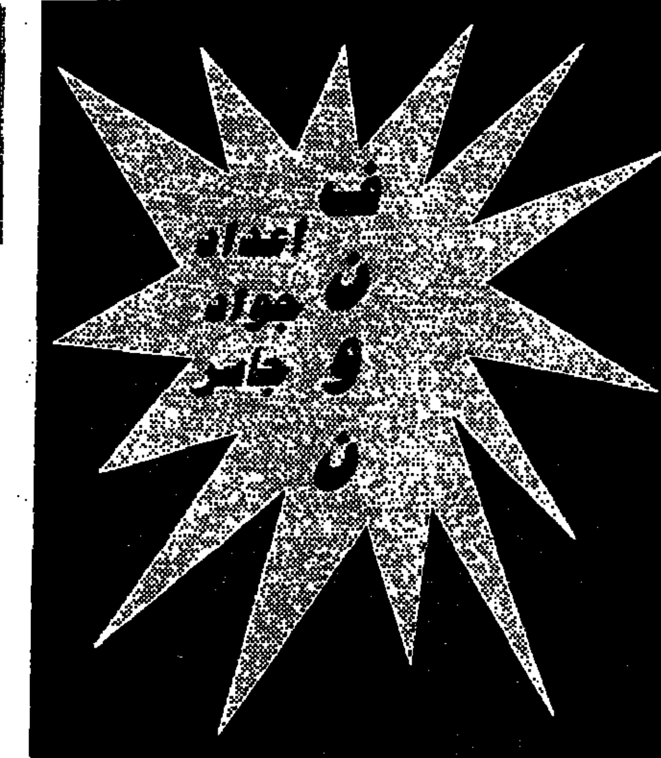
– هل تعلم أن الشجرة تعيش حوالي ١٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠ سنة .

– هل تعلم أن أقوى عضلة في الجسم هي عضلة القلب .

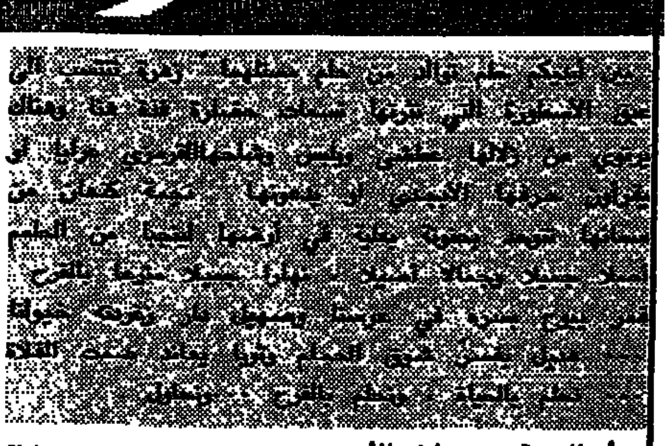
– هل تعلم أن بصمات اليد غير متشابهة .

– هل تعلم أن الجمجمة مقسمة الى قسمين هما الأعلى والأسفل .

– هل تعلم أن البقعة السوداء الموجودة على سطح الشمس تصل درجتها الى ١٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠ درجة .



الحنونة للفنون الشعبية



بدأت الحنونة مسيرتها في الأردن في ١٦/١١/٩٠ بمبادرة شبابية وفي ظل إمكانات محدودة وحاولت جاهدة تخطي العقبات وإستقطاب الطاقات ورفد تجربتها وإغناءها، ولم تبخل الحنونة بعروضها فقدمت في المخيمات والجمعيات الخيرية ومنظمات العمل الوطني وعلى المسارح وفي الساحات والمدارس حرصا منها على إيصال رسالتها في التأكيد على أهمية التراث وكوّنت لنفسها قاعدة جماهيرية طيبة .

وأتخذت الحنونة المنهج العلمي دليل عمل في تجربتها في محاولة لوضع قواعد لمثل التجارب التي ما ان تظهر حتى تختفي وكان ذلك من خلال مايلي :-

اولا :- الإستعانة بالطاقات المتخصصة في الموسيقى لتحديث برامجها وتعميقها .

ثانيا :- الإستعانة بمخرجين مسرحيين للإشراف على تصميم وتنفيذ تلك البرامج .

ثالثا :- إيفاد مجموعة من كوادرها للتعلم في كليات متخصصة كالاكاديمية الأردنية للموسيقى .

رابعا :- تشكيل فريق براعم الحنونة ليكون الرافد الأساسي في إستمرار التجربة .

خامسا :- توسيع دائرة العمل لتشمل المدارس في محاولة بدأت تنجح في أن تكون الثقافة الشعبية جزءا رئيسا من نشاط الطلبة توطئه لطرح منهاج متكامل يتم تدريسه .

سادسا :- توجت الحنونة للفنون الشعبية تجربتها بالمأسسة وكان ذلك بولادة جمعية الحنونة للثقافة الشعبية المسجلة لدى وزارة الثقافة / الأردن وكان ذلك في أواخر ١٩٩٢ .



خلال المسيرة القصيرة زمنيا إستطاعت أن تحقق بعضا من أحلامها الكثيرة وكان منها :-

١- جمع وتوثيق ما يزيد عن ثمانمائة موضوعة غنائية شعبية

٢- إنشاء وتطوير مكتبة تحوي عشرات المراجع (كتب ، تسجيلات صوتية وبصرية) .

٣- إقامة ما يزيد عن ثلاثمائة عرض في أماكن ومناسبات مختلفة .

٤- المشاركة في لجان السلام الإيطالية للتعريف بتراثنا من خلال تسعة عشر عرضا في مختلف المدن الإيطالية سنة ١٩٩١

٥- المشاركة في مهرجانات الصيف في تونس (قرطاج) بتقديم خمسة عشر عرضا ، منها ستة عروض في مهرجانات دولية سنة ١٩٩٣ .

٦- المشاركة في مهرجان بابل في العراق بتقديم عرضين سنة ٩٣.

٧- المشاركة في مهرجان جرش ٩١ – ٩٤ – ٩٥ بعروض كثيرة .



البرامج :-

تغطي برامج الحنونة من الناحية الزمانية ما يزيد على عشر ساعات غنائية ، تضم البرامج التالية :-

اولا :- الأناشيد موطني – وطني مالي سواه

بلاد العرب – نحن الشباب

ثانيا :- الأغاني ، الكثير من الأغنيات أشهرها

يويا / واجب / حرية .

ثالثا :- اعراس ، برامج العشرة اعراس مختلفة آخرها كان عرس القس .

رابعا :- مواسم ، برنامج رمضان – برنامج الإستسقاء – برنامج بناء البيت .

خامسا :- سيرة حياة ، يرصد حياة الإنسان من الرحم حتى الزواج .

سادسا :- غنّي الحادي ، سهرية تستعرض نغمات الشمال وتنتهي بحوارية السمراء والبيضاء او حواء وآدم .

سابعا :- أيام زمان ، إستعراض تمثيلي راقص طورت فيه الحنونة تجربة الأعراس .

ثامنا :- الكلاسيكيات الشعبية وهي النغمات الاكثر شيوعا ، وقد تم تقويمها بعد توزيعها موسيقيا

تاسعا :- الكلاسيكيات العربية ، موشحات ، أغاني سيد درويش ، القدود ... الخ

عاشرا :- البرنامج العربي ويقدم نغمات شعبية معروفة في أقطارنا ليسمعها جمهورنا ويتعرف عليها ومنها (يمّه الأسمر) من تونس (ياكدللي) من الجزائر وأغاني من الخليج والمغرب والعراق وسوريا .

أحد عشر :- برنامج الوحدات التراثية ، وهي رصد الأغاني التي تحاكي موضوعا ما ووضعها في إطار عام ومنها وحدة أغاني الدار ، وحدة أغاني الخيل ، وحدة أغاني الحمام ، وحدة أغاني القمر ... الخ .

ثاني عشر : الدبكات الشعبية والسحجات وتضم اكثر من خمسة عشر دبكة وسحجة مختلفة .





هذا الموقف من فيلم النظارة السوداء .

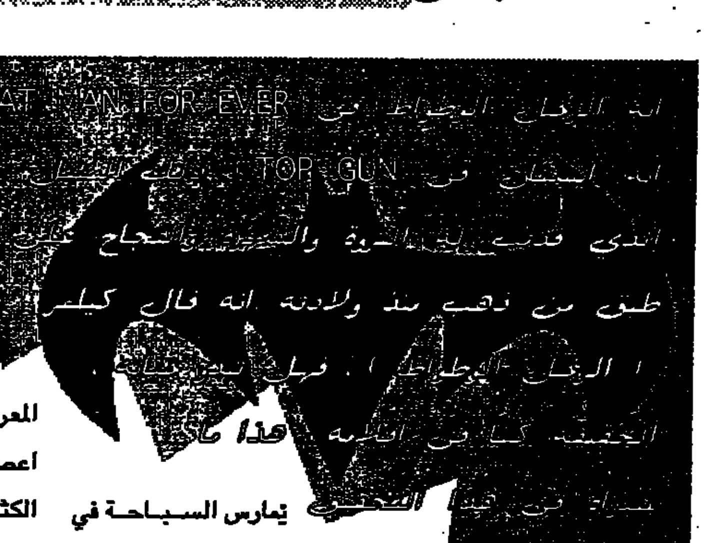
نادية بدأت نشاطاتها الاجتماعية منذ زمن بعيد بالتحديد منذ حرب اكتوبر ولقد المستشفيات وبعد ذلك انضمت الى جمعية المعاقين وكانت تساعدهم في الحصول على الكراسي وجمع التبرعات الى ان جاء اهتمامها بمرض الفشل [illegible]

بوسي ! تبكي وتتوقف عن التمثيل

توقف التمثيل في مسلسل خالتي وصفية ، لمدة تزيد على الساعة بعد أن إندمجت بطلة المسلسل بوسي في أحداث مشاهد دورها الحزينة ، فبكت بدموع حقيقية ورغم أن تصوير المشهد تم بنجاح فإن بوسي لم تتوقف عن البكاء تأثرا بالنص والمشهد وانفعالها الشديد



حقيقة الرجل الوطواط



عشق السينما

انه منذ الولادة عشق السينما واخوانه ، فهو من اسرة عريقة وغنية كانت تسكن في « بفرلي هيلز » حتى انهم من الافراط في دلالهم ارتكبوا الكثير من الحماقات الخطرة .

ولقد مات احد اخوان كيلمر وهو لويسلي وقد كان مصابا بداء النقطة ، الذي ادى الى موته وهو يمارس السباحة في بركتهم ، ومنذ ذلك اليوم قرر كيلمر ان يحترف التمثيل تكريما لموت اخيه

الانتظار البارود

كانت انطلاقته سهلة ممهدة ، حيث قبل في معهد « جوليارد » في نيويورك خلافا للعادة المتبعة حيث كان عمره ١٧ عاما فقط ، وفي المعهد برزت موهبته الحقيقية مما ادى الى انهيال العروض على ذلك الشاب عند خروجه من المعهد .

وكانت بدايته من خلال فيلم « سري للغاية » ومن ثم فيلم « TOP GUN » مع توم كروز . بعدها وقد اصبح كيلمر احد نجوم هوليود المعروفين وعندها انتظر بكل برودة اعصاب ليعرض عليه دور يتمناه الكثير من الشباب انه « الرجل الوطواط » ولقد عرض عليه بالفعل وكانت تلك محطة فاصلة .

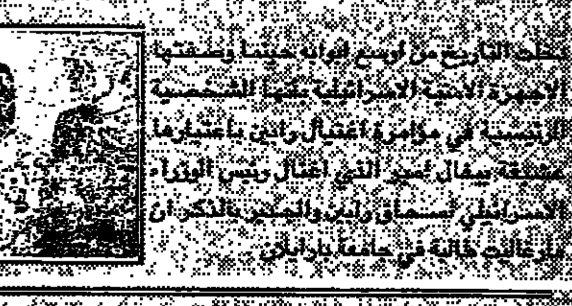
نهاية الزواج

دولارات ، قمة شباك التذاكر ، ونجاح باهر ، فهل امتلك الرجل الوطواط السعادة . ليس كل شيء اذ انه على صعيد القلب خان نجوميته وانهى زواجه عن طريق الخيانة المتكررة ..

فكيلمر الذي اتهم بالشذوذ من قبل رفاقه في العهد هو في الوقع « زير نساء » فقبل زواجه من الممثلة البريطانية جوان هيلي ، كان صديقا للمغنية شيرد ومن ثم للممثلة المعروفة ميشيل بفايفر ولكن منذ زواجه ضاعف مغامراته ، تحت ناظري امرأته ، فعلى بلاتو الابواب كان مقربا من «كريستينا فالتون . وفي السنة الماضية اغرم ببائعة بيتزا . اما مؤخرا فقد ارتبط بعلاقة عابرة مع الممثلة درو باريمور من خلال تصوير فيلمه الاخير « BAT MAN FOR EVER ».

زوجته عجزت عن تحمل الخيانات المتتالية فإنفصلت عنه طالبة الطلاق .

بالاضافة الى متاعبه الزوجية عانى كيلمر من رحيل والده الذي ترك لولديه ثروة تقدر بعدة ملايين ، والعديد من المشاكل طالما ان كيلمر واخوه على خلاف حاد منذ عدة سنوات .



حول العالم

مارغاريت هارشيفي



دخلت التاريخ من اوسع ابوابه حينما وصفتها الاجهزة الامنية الاسرائيلية بانها الشخصية الرئيسية في مؤامرة اغتيال رابين باعتبارها صديقة يغال امير الذي اغتال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق رابين والجدير بالذكر ان مارغاريت طالبة في جامعة بار ايلان

ديانا

كما كان موقفها من الامير تشارلز مثار دهشة الشعب البريطاني على مختلف مستوياته باعتبارها فتاة تنحدر من اصول بسيطة كذلك كانت مقابلتها الاخيرة التي اجرتها في مقابلتها التلفزيونية حينما اعترفت بانها مارست الخيانة الزوجية مع اصدقائها التي كانت الشائعات تطاردهم وتحدثت بصراحة عن مشاريعها المستقبلية مما شكل [illegible] التلفزيونية بالغة على العرش الانجليزي وعلى زوجها الامير [illegible] ابنها وليم الان سيكون هو صاحب [illegible] العرش [illegible]

الامومة اغلى من المال

كانت سامنت لوين طفلة صغيرة عندما فقدت امها ٢١ سنة الحامل في حادث سيارة سنة ١٩٧٧ ونقلت الطفلة [illegible] الرعاية طويلا لان والدها [illegible] سريعا ولاحقا [illegible] ثم انتقلت للعيش مع خالتها [illegible] سنة حيث [illegible] من اولادها الثلاثة [illegible] لها وعندما بلغت سامنتا ١٧ من عمرها لجأت الى القضاء لتحصل على التعويض في الحادثة التي ذهبت امها ضحيتها [illegible] على صورة فوتوغرافية تجمعها وهي طفلة مع والدتها قبل الحادث الاليم وحكمت القاضي [illegible] الف جنيه استرليني هي فقالت : هذا ليعرف الجميع [illegible] الحب الذي [illegible] امي



عيش وملح وسينما

بعد عودة ليلى علوي من رحلتها الاوروبية وعودة محمود حميدة من رحلته الأمريكية [illegible] في فيلم يحمل عنوان (عيش وملح [illegible] وسينما)

احبائنا الصغار





الطفل معتز محمد

التوأم وفاء وولاء الرفاعي





الطفل معتد المصري

الطفلة نهاد محمود

الطفل نهاد محمد

المستوطنة الجديدة ستربط بين التجمعات اليهودية شمال شرق المدينة

مخطط إسرائيلي لإقامة ١١٠٠ وحدة إستيطانية على اراضي قرية بيت حنينا

القدس المحتلة

النجم العربي

كشفت مصادر صحفية إسرائيلية النقاب عن خطة حكومية لإقامة مستوطنة يهودية جديدة فوق مساحة كبيرة من الأراضي الفلسطينية المصادرة في ضواحي مدينة القدس المحتلة .

وقالت المصادر العبرية أن المستوطنة الجديدة ستقام في ضاحية بيت حنينا الى الشمال من مدينة القدس مما يؤدي الى إيجاد إمتداد إستيطاني يهودي شمال شرقي المدينة .

وأعلنت صحيفة / هآرتس / العبرية أن المستوطنة الجديدة ستقام بتمويل من وزارة البناء والإسكان الإسرائيلية فوق عشرات الدونمات من الأراضي الفلسطينية التي صودرت مطلع الثمانينات من أصحابها العرب من اهالي "بيت حنينا" والتي أقيم على جزء منها معسكر النبي يعقوب التابع للجيش الإسرائيلي بمحاذاة الشارع الرئيسي القدس – رام الله .

وقالت المصادر الإسرائيلية ان مخطط المستوطنة الذي تمت المصادقة عليه قبل ستة من قبل اللجنة اللوائية الإسرائيلية للتنظيم والبناء في مدينة القدس ينص على إقامة ١١٠٠ وحدة إستيطانية ، مشيرة الى ان قوات الإحتلال الإسرائيلي إستكملت مؤخرا تفكيك المعسكر الذي ستقام المستوطنة الجديدة مكانه بعد توسيع مساحته لتشمل عشرات الدونمات من الإراضي المصادرة الأخرى القريبة منه .

وأضافت / هآرتس / أن إقامة المستوطنة الجديدة من شأنه ان يتم الترابط والتواصل بين الأحياء الإستيطانية اليهودية القائمة شمال مدينة القدس حيث ستربط بين مستوطنة "بسغات زئيف" القائمة على اراضي شعفاط وبين مستوطنة "النبي يعقوب" في لراضي بيت حنينا كما ستربط بين شارع رقم ١٣ وشارع رقم ١ في الضواحي الشمالية للقدس المحتلة

وقالت الصحيفة ان رئيس المجلس البلدي الإسرائيلي لمدينة القدس ايهود اولمرت وقائد المنطقة العسكرية الوسطى الجنرال إيلان بيران قاما يوم أمس يرافقهما عدد من كبار ضباط الجيش وموظفي البلدية الإسرائيلية بجولة إستطلاعية في الموقع الذي تقرر إقامة المستوطنة الجديدة فيه .

من جهة أخرى كشفت المصادر الإسرائيلية النقاب عن معطيات جديدة تتعلق بالبناء الإستيطاني في ضواحي مدينة القدس المحتلة ، وقالت ان هناك حاليا ١١ الف وحدة سكنية قيد البناء وأن هناك آلاف الوحدات السكنية الأخرى في مراحل التخطيط والتنظيم .

وحسب ذات المصادر فإن معظم البناء المخصص لسكن اليهود يتركز في أحياء ومناطق تقع في الضواحي الشمالية من مدينة القدس المحتلة وخاصة في مستوطنة "بسغات زئيف" شرق شعفاط و "تلة شعفاط" .

وتشير معطيات حديثة أعدتها دائرة التنظيم التابعة للبلدية الإسرائيلية في القدس أن طاقة البناء في المدينة تصل الى ٣٢,٤٥٨ وحدة سكن في الأحياء اليهودية ونحو ١٥,١٢٠ وحدة فقط في الأحياء العربية ، وتؤكد الدائرة الإسرائيلية وجود إمكانية كبيرة لإضافة نحو ٤٠٠٠ وحدة سكنية أخرى عن طريق إضافة طوابق وإستكمالات بناء في ساحات بناء متوفرة او قائمة مما يعني ان مجمل طاقة البناء السكنية في المدينة بشطريها تصل الى ٥٢ الف وحدة سكنية .

وتقول المصادر الإسرائيلية ان هذه الزيادة الإضافية تتيح زيادة عدد السكان اليهود في مدينة القدس بنحو ١٢٣,٨٠٠ نسمة وبنحو ٨٣,٥٠٠ نسمة لدى السكان العرب في المدينة ، غير ان المعطيات الإسرائيلية تشير الى ان هذه التقديرات ستكون صحيحة فقط في حال تغير السياسة الإسرائيلية المتعلقة بالراغبين في البناء من المواطنين الفلسطينيين في المدينة،

وكانت المصادرات الإسرائيلية لأراضي المواطنين العرب أدت الى تخفيض طاقة البناء في أحيائهم فيما تواصل الإجراءات البيروقراطية لسلطات البلدية عرقلة جهود العرب في إقامة وحدات سكنية لحل أزمة السكن في أحياء المدينة التي ما زالت بحوزتهم .

وقالت صحيفة / هآرتس / الإسرائيلية ان نفس المعطيات تشير الى ان التجمعات الرئيسية للبناء الممكن في الأحياء اليهودية تتركز في الشطر الشرقي من مدينة القدس وذلك على النحو التالي :-

– منطقة مستوطنة "بسغات زئيف" إمكانية لبناء اكثر من ٤٠٠٠ وحدة سكنية . قالت صحيفة هآرتس الاسرائيلية ان نفس المعطيات تشير الى ان التجمعات الرئيسية للبناء الممكن في الاحياء اليهودية تتركز في الشطر الشرقي من مدينة القدس وذلك على النحو التالي

– منطقة مستوطنة بسغات زئيف امكانية البناء اكثر من ٤٠٠٠ وحدةسكنية

– منطقة "هار حوما" – جبل غنيم – بالضواحي الجنوبية الشرقية للقدس ٧٥٠٠ وحدة سكنية ، يشار الى ان هنالك مخطط تمت المصادقة عليه قبل بضعة أشهر لإقامة هذا الحي الإستيطاني الجديد في اراضي "جبل غنيم" العائد لاهالي صور باهر وام طوبا

– في تلة شعفاط توجد إمكانية لإقامة ٢٢٠٠ وحدة سكنية وهنالك مخطط قيد التنفيذ لإقامة هذا الحي الإستيطاني .

– منطقة مستوطنة "جيلو" قرب بيت صفافا – جنوب القدس هناك إمكانية لبناء نحو ١٠٠٠ وحدة سكنية .

– "ضيعات همتوس" قرب بيت نبالا في الضواحي الشمالية للقدس هناك إمكانية لبناء ٨٠٠ وحدة سكنية .

اما التجمعات الرئيسية للبناء الممكن في الأحياء العربية في القدس وفي حال قبول سلطات البلدية الإسرائيلية بإصدار تراخيص بناء للمواطنين العرب فهي حسب نفس المعطيات :-

– بيت حنينا – شعفاط : إمكانية لبناء ٧٥٠٠ وحدة سكنية .

– الشيخ جراح – باب الساهرة : ٨٠٠ وحدة سكنية .

– عرب السواحرة : إمكانية لبناء ٨٠٠ وحدة سكنية .

– بيت صفافا : ٨٠٠ وحدة سكنية

– العيسوية : ٨٠٠ وحدة سكنية .

– صور باهر – ام طوبا : إمكانية لبناء ١٣٦٠ وحدة سكنية .

مفاعل ديمونا ينتج سنويا ١٦ كيلوغراما بلوتونيوم

تقرير أمريكي : إسرائيل قادرة على تركيب ٧٠ قنبلة نووية

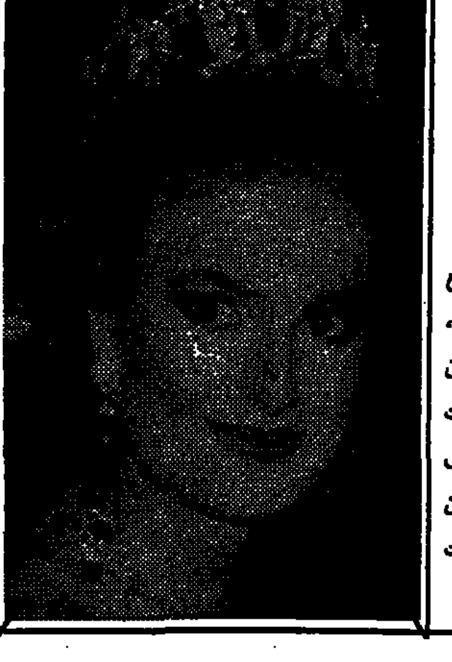
القدس المحتلة – النجم العربي

كشف تقرير قدم مؤخرا لوزارة الدفاع الأمريكية [illegible] إسرائيل تمتلك قدرة على تركيب ٧٠ قنبلة ذرية من [illegible] البلوتونيوم المتوفر في ترسانتها النووية .

وجاء في التقرير الذي اعده معهد الدراسات الأمريكي [illegible] وزارة الدفاع الأمريكي "البنتاغون" والتي قالت [illegible] العبرية في إسرائيل إنها حصلت على معطيات من مصادر [illegible] توجد في حوزة إسرائيل اليوم كمية من البلوتونيوم [illegible] يصل وزنها الى ٣٥٠ كغم تم إنتاجها في المفاعل الذري [illegible] في "ديمونا" بصحراء النقب منذ العام ١٩٦٤)

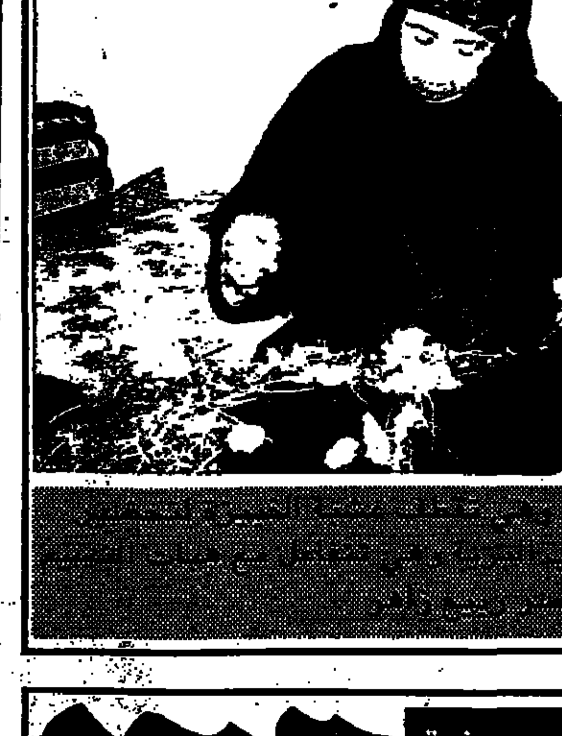
واوضح التقرير التي فرغ المعهد الأمريكي من [illegible] أسابيع (ان مفاعل ديمونا الذري يواصل إنتاج البلوتونيوم [illegible] تصل الى ١٦ كغم سنويا [illegible]

[illegible]



الماس الى الأبد

كانت جالوريا محاسبة فقيرة وجميلة ولم تكن تبلغ العشرين من عمرها وكان هانس الأميرفون كورن أوند ، من أثرى أثرياء المانيا ويكبرها بثلاثين عاما ، وقد تزوجا من خلال حساب فاتر واصبحت لوجاريا اليوم ارملة تبيع بالمزاد العلني ما تبقى لديها من هدايا وادوات الزينة من عقود واساور والاشياء العائلية الثمينة وتزعج بذلك اقربائها النبلاء الذين لم يقرروا بعد إذ كانت تتصرف هكذا بدافع الخبث والدهاء أم أنها مجرد فتاة خفيفة الروح تحب جالوريا أن تبرز وتتدلع بشقاوة كزوجها ففي إحدى المرات تبحث في مقابلة مع التلفزيون الألماني ، كما إعتادت أن ترتدي القبعات العالية الحادة مثل الساحرات وأن تتبرج بتسريحات فانك الوردية .



[illegible]

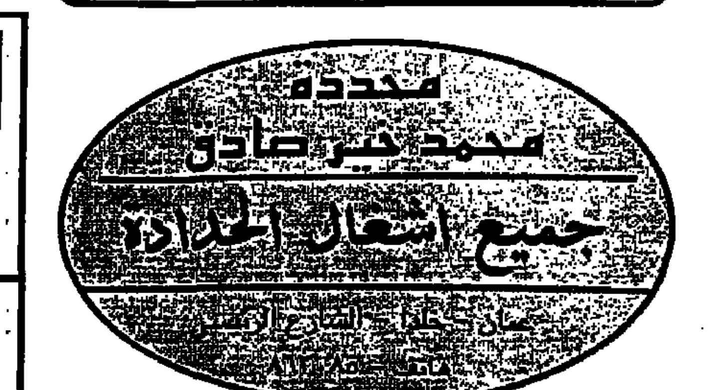
وفد طلابي يزور مكاتب الجريدة

قام وفد طلابي من مدارس وكالة الغوث في منطقة الأشرفية في الأسبوع الماضي بزيارة الى مكاتب جريدة النجم العربي ، واضطلع على سير العمل وتحدث مع العاملين وابدى إعجابه بالمستوى المتقدم التي وصلت اليه الجريدة ، وبالاداء والجهد الذي يبذله المتطوعون في الجريدة لتطوير العمل المهني والفني تحريرا وإخراجا .

وتكون الوفد من الانسات مرام عساف ، فاطمة طه ، شادية عبد القادر ، وفداء محمد ، نسرين محمد ، أسماء محمود ، لينا نظمي ، ختام السيد عويس جاسر

قطرات

يظل الإنسان منا .. يبحث ويبحث
عن حب يغير ظلمة عمره بالنجوم
يشبع منهم طفولته الجائعة
قد يمر العمر دون أن تلقاه
وقد تدفعه الأقدار في مفترق دربنا
لكن في النهاية يظل الحب مهما قسى وغدر وجفا
قطرات المطر التي تبلل أوراق الملل لتنعش شعيرات قلوبنا .



الغرفة العلوية

قصة الأسبوع

الى جاسم عاصي

أنهيت قراءة القصة .. كان الجميع نياما الا انا والسائق وطفل صغير كان يلهو في حضن أمه النائمة ، طويت الجريدة .. قلت في سري :: حال وصولي سأذهب الى القاص لأستشيره بنشر قصته الجميلة .. وفي الوقت نفسه أرى غرفته العلوية ومكتبته المعلقة التي لا تشبه المكتبات الأخرى في خشبها .. لأريح نفسي الآن ، مازال نصف الطريق ينتظر سحق العجلات المطحونة بعجين الصبر الحار .. وأخذ النعاس يطاردني ويهديني تثاؤبا قلقا ومزعجا ، وما أن اغمضت عيني حتى دهمني صوت اشبه بحفيف طائر ابيض ينقر زجاج السيارة .. نفضت رأسي طاردا حلما باغتني في امواج بحر مثل متلاطم التفكير الذي سبب لي أرقا وأنا أهيم كل يوم أمام ابواب المحال العائمة وسط سيارات عاطلة .. لا بيع ما أشتريته من بضاعة وتصريفها في الحي الصناعي مترامي الاطراف .متلقيا سيلا من الاتهامات والاسئلة عن مصدر هذه البضاعة لادوات السيارات .. إنها مهنتي الجديدة التي التصقت التصاقا هشا بعد سنوات من سهر الدراسة وسنوات في غربلة الفوز بالحياة برمق طفح على شاطىء رملي زلق بللته حفر الموت المصنوعة من حديد ودم وتيه .

عدت الى نومي .. لكن النقر واصل موسيقاه المتناسقة على الزجاج ليدق في رأسي معزوفة كادت تنسى في نعمة النسيان .. جلست وعدلت من رأسي الجندي المائل على كتفي .. وتحسست بقدمي وجود حقيبة الأدوات .. حاولت استعادة وعي الناعس لاعرف سر الصوت الذي يباغتني كلما اسندت رأسي لأنام ، ولكن بلاجدوى .

وصلت المدينة .. حملت حقيبتي المليئة بالمصابيح ولواسنرات والقفائص والاشرطة اللاصقة والاسلاك الملونة والجريدة ، وتوجهت الى صديقي القاص السائق لأخبره بنشر قصة صديقنا الغريبة التي ما ان قرأتها حتى دهمني شعور غامض واصوات أخذت تلاحقني ، كلما صفنت مع نفسي كأنها النداءات التي يسمعها بطل القصة نفسها .

– ولكن الغريب ان الاصوات اسمعها انا كذلك .

ضحك صديقي السائق وتناول الجريدة .

– ماذا تقول .. هل أنتقلت اليك العدوى؟

– إقرأ القصة أولا .

تركت صديقي .. ورحت الى الحي الصناعي لأبيع ما تحمله حقيبتي لعلّي أفوز بربح لا يبقى في جيبي الا لأيام قلائل .. ولكني لم استطع .. كنت شاردا في القصة الى الحد الذي جعلني أتوه في كلماتي وأنا أعرض بضاعتي على طاولة صاحب المحل .. الذي هزّ رأسه وسألني .

– هل انت صائم ؟

– نعم .

– أقو .!

عدت الى البيت تعبا .. يشكو جيبي من خفته الثقيلة .. رميت حقيبتي وتمددت على الفراش ، ودار فيّ فراغ الغرفة المتناسق .. وأسمع نداءات حروف إسمي .. جلست أبحث عن مصدر الصوت .. لا شيء الاّ المدفأة التي تحرق ماء ابريق الشاي .. ومن فوري ذهبت الى صديقي القاص لأخبره عن قصته ونداءاتها التي أخذت تتبعني .. وكانت تزداد وضوحا كلما أقتربت من بيت القاص .. هل أنا بطل القصة التي تناديه الأصوات ؟ أم إنه الوهم ؟ قرأت الكثير من القصص والروايات بل أني كتبت قصصا كثيرة عن الحرب .. كانت بعضها أكثر ضراوة وكنت في بعضها الآخر البطل الذي رأى الموت وفاز برمق نحيف يحاول أن يمدّه الآن برحيق الحياة التالف .

– الى اين انت ذاهب .. بعد ساعة ويحين الفطور ؟

– قالت لي زوجتي قبل خروجي .

سأتي حالا .

طرقت الباب وأعانتني إبتسامته التي أفرحتني .. الى هيكلي الناحل .. كان العصر يعتصر ساعاته يمطر غروبا شحوبا ناولته الجريدة وقلت له .. بودّي لو رأيت الغرفة العلوية ومكتبتها .. أشعر أن النداءات تلاحقني .. ولا بد لي من ان أريح رأسي ويكفيني ما أعانيه من الألم .

– ماذا تقول ؟ أعرف انك مثابر وتحاول أن تبحث عما وراء النص .. ولكن ليس الى هذه الدرجة .. أنها قصة حاولت من خلالها أن أقول شيئا .. من خلال أشياء .. احتفظ بها وأنها باقية ما دمنا أحياء .

– لكنها انغرزت بداخلي .. الاصوات تناديني .. تناديني .. يأسمي .. كلما أويت الى الهدوء .

– هزّ رأسه وسألني .

– هل انت صائم ؟

– نعم .

– اقول ...!

ما علاقة صيامي بما اقول ؟ لقد رفض طلبي برؤية الغرفة العلوية والمكتبة التي ا لا بد من ان تصيبني بأرق جديد ، رفض بأسلوبه الدبلوماسي وأعتذر بلباقة من ان لديه ضيوفا في الوقت الحاضر ولا يصحّ ان يتركهم في غرفة الضيوف .

– تفضل للفطور .

أدرت ظهري وأنا دائخ .. مسطور .. انظر الى الارض التي أخذت تدور تحت قدمي .. لكن الصوت اخذ يلاحقني .. يدخل أذني كأنه قريب (سلام ... سلام) التفت الى الوراء .. كان القاص يهم باغلاق الباب .

– نعم

فتح الباب

– ها .. هل نسيت شيئاً ؟

– لا.. ولكنك تناديني

– أنا ؟ لم أفعل .. أذهب او تفضل معنا للفطور .

غادرت ساهما" لا أرى الطريق .. هززت رأسي نافضا" غبارا" من ضوء وطاردا" أصواتا" تئنّ..

اخذت تزداد قرعا" كلما ابتعدت عن البيت .. كانت تجذبني اليها بقوة .. غطست قدمي في بركة من الطين .. ومن بعيد .. في طرف الشارع رأيت سيارة القاص السائق .. وفي طرف الشارع المجاور .. رأيت الشاعر ومعه الرسام .. عادت عيناي للنظر الى الوراء .. رأيت جمعا" من الاصدقاء .. قادمين تائهين .. وجوههم كأنها تنصت لوقع اقدامهم ..

غدونا مسرعين الى بيت القاص .. طرقنا الباب معا" . . كان صوت ينبعث من مأذنة الجامع وهو يتلوا القرآن قبل اعلان آذان المغرب .. خرج الينا متعجبا" .. صفن في وجوهنا .. تجولت عيناه في التضاريس الشاحبة .

– ها .. ماذا حدث ؟ .

سألنا وقد توترت أساريره .

– لاشيء .

قال الشاعر .

– نريد أن نصعد الى الغرفة العلوية .

قال الرسام .

– لابد من أن نعرف مصدر الاصوات التي كتبتها في قصتك .

قال الباحث .

– لا بد من معرفة سر المكتبة المصنوعة من خشب منمى .

قال القاص السائق .

– هناك نداءات تستغيث .. نسمعها الآن بوضوح .

قال القاص .

– هل جئتم لذلك .. أم انها لعبة لأفطاركم ؟

قلت .

– لا .. لا .. لا بد من أن نصعد الى الأعلى .

قال الناقد الذي التحق لتوه .

– لا بد لي من الكتابة بأسلوب جديد .. انها قصة توحي الينا بأشياء جديدة .

توغلت أجسادنا عتبة الباب وسدت فوهته المواجهة لغروب الشمس .. أندفعنا الى الداخل وتقاطرت أقدامنا وهي تصعد درجات السلم مسرعة الى الأعلى .. ترتقيها .. كأنها تتسلق مكانا" عاليا" جدا" .

امام باب الغرفة العلوية وقفنا واجمين بلا حراك .. واحتوت عيوننا خشب المكتبة الذي يغطي الجدران .. توابيت كاملة مرصوفة واحدا" فوق الاخر .. عليها أثار دم .. مفتوحة بإتجاهنا .. نراها خالية .. كأن لا كتب رصت بينها .

قال الشاعر .

– ما هذه المكتبة ؟ .

قال القاص .

– هذه توابيت أخذتها أيام الحرب

تقدمت خطوتين .. كأن الصوت قد مدّ لسانه لي مصافحا" أيآي .. وساحبا" يدي اليه بقوة .. صرخت دون وعي .

– هذا التابوت لي .. يناديني .

صاح القاص السائق .

– وذاك التابوت يستغيث أن أتيه .

صاح الاخرون .

واختلطت الاصوات .. هرع كل منا الى تابوته الذي سكنته الاجساد

ومن زمن لا نعرف مداه .. وارتفعت الأصوات مع صوت المؤذن وهو يعلن آذان المغرب .

نساء في الذاكرة أسماء ذات النطاقين

إعداد :- فدوى العيسوي

أسماء إحدى فتيات العروبة اللواتي إمتلأ التاريخ بقصصهن وما ذلك الا لارتباطها بعصر الرسول صلى الله عليه وسلم ، وجهاده وهجرته ، وقل اكثر من ذلك لارتباطها في دور يفصل بين الظلمة والنور بين العبودية والحرية بين السلام والحرب الدائمة .

وكانت اسماء فتاة من ذوات المكانة المرموقة ، شابة جميلة قوية روحاً ودينا ، وخلقا ، وهي إبنة ابي بكر الصديق ، وكانت تحمل في حناياها نبلاً وفداء وكرما ، وسخاء للحق حين ينزوي صوت الحق ، فتعمل فدائية ..

كانت أسماء الى جانب ذلك ، قريبة من رجل الدعوة بحكم قرابتها من ابي بكر ، وكيف يكون مقامها وهي ذات النفس الكبيرة والقلب العظيم والروح الشامخة والعقل الراجح ؟ إذن لا بد لأسماء ان تبدي نشاطا جما في سبيل هذه الدعوة الجديدة ، ولما كانت الهجرة في زمن شبابها واحلامها إتخذت من معناها مثلا اعلى تسعى نحوه وتتفانى في سبيله .

ولما ضيق على الرسول صلى الله عليه وسلم وسار مع ابي بكر مهاجراً في الفيافي والصحاري حيث لا ماء ولا زاد ولا مؤنس ولا سمير ، الا رحمة الله ، وسارا اياما وليالي ، ومن اين لهم بالمعين الأمين والجندي الجريء الذي يؤمن لهم ما يسد رمقهم .

خص الله أسماء بهذا الشرف العظيم فأناط بها تزويدهما بالماء والزاد تحمله بين ثيابها ، وكانت تفاجىء وتراقب فلا تعرف كيف تتفادى تلك العيون الماكرة الخادعة ، وظلت أسماء تقوم بمهمتها خير قيام ، وحدث ان تلف ما تحمل فيه الزاد ولم تدر كيف تفعل فشقت نطاقها الى نصفين ووضعت كوز الماء في نصف والخبز في نصف آخر وسارت الى النبي وصاحبه ، فأعجب صلى الله عليه وسلم ، وقال لها سوف يعوضك الله عن نطاقك هذا نطاقين في الجنة ، وعرفت بعد ذلك بذات النطاقين .

وكانت أسماء زوجة صالحة تعجب بالزوج ذي المروءة والشجاعة والشهامة ولم تنظر الى ذهبه او ماله ، وقبلت اسماء ان تؤمن حاجات زوجها البيتية الشاقة من نقل الماء وحمل الدقيق وعلف الحيوانات ولم تعرف ذلك من قبل وولدت أسماء إبنها عبدالله ، وهي مهاجرة الى المدينة ، فحملته الى النبي صلى الله عليه وسلم وباركه وكان اول مولود في الإسلام .

وشب عبدالله بين أحضانها ولداً نبيلا ، شجاعا لا يلين لظالم ولا يرضى بمذلة ، وكان يجاهد في سبيل الحق حتى لو لقي الموت .

وقصته مع عبدالملك بن مروان مشهورة حين دب الخلاف بينهما ، كل يرى نفسه احق بالخلافة ، عبد الملك يحصن بالشام ، وابن الزبير في الحجاز ، وسلط عبد الملك عليه عامله الحجاج الذي إشتهر بالبطش وإزهاق الارواح ، حيث ضرب الحجاج مكة بالحجارة وحاصرها حصاراً شديداً وقام ابن الزبير يجاهد وما رضي بوعود الخليفة ولا بإغراء الحكم .

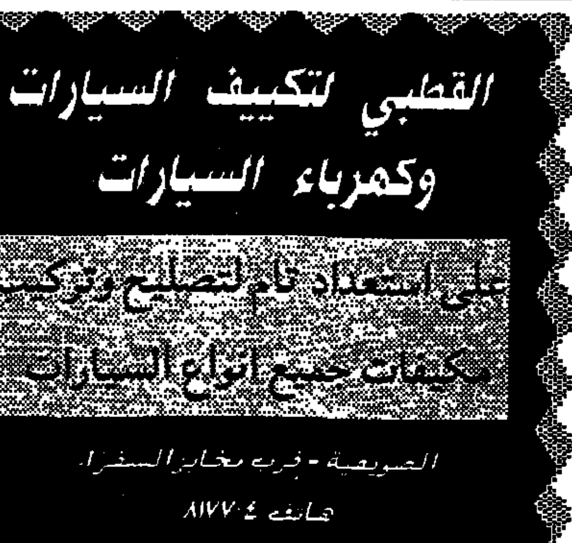
وذهب عبدالله بن الزبير الى أمه أسماء ، وكانت كبيرة مكفوفة البصر ، يستشيرها ويأخذ برأيها فتقول له " إمض في طريقك لا يلعبن بك عبد الملك بن مروان ، خير لك ان تموت عزيزا من ان تعيش ذليلاً فقال مجيبها أياها "يا أماه اخشى ان يمثلوا بي" فقالت :-

يا عبدالله وما يضير الشاة سلخها بعد ذبحها ، فقام اليها وعانقها فدعت له اوصته ان يتذرع بالصبر والإيمان ولم يعرف التاريخ أثبت ولا أقوى من عبدالله بن الزبير على الوقوف مع الحق حتى النهاية ، فقد استبسل في القتال وأتته ضربة طائشة كتبت له الشهادة ، فأخذه الحجاج وعلقه على خشبة أياماً ولياليا على مرأى من الجميع .

اما أسماء فصبرت وصابرت وتجلدت وقالت كلمتها الخالدة :"أما آن لهذا الفارس ان يترجل ؟ فخجل الحجاج ، وارسل لها ما بقي من الجثة فكفنتها وورتها التراب . .

ولعل قائلا يقول اين كانت عاطفة الامومة عند هذه المرأة ؟ وجوابنا ان عاطفة الامومة الرقيقة تحولت الى واجب صلب جبار ، فما عرفت أسماء ادمع النساء ولا عرفت تأوهات ، بل كانت أسماء شجاعة إستمدت قدرتها من ذلك الواجب المقدس والفداء الجبار الذي تلقت دروسه وهي شابة في مقتبل العمر .

رأت النبي وهو ينشر دعوته ، ويقاوم من أهله اشد مقاومة ، رأته يهاجر في البيداء لا يعيقه شراسة القوم ، وليس بغريب ان تكون اسماء ذات النطاقين في هذه الحمية والحماس لدعوة تؤمن بها ، فقد اعتقدت ان اهل الحجاز اولى بالخلافة من الامويين ذوي الانحراف عن جوهر الدين الإسلامي حين ذلك ، وابن الزبير صاحب عقيدة وخلق وهو صاحب إتباع وانصار بالمبايعة لا بالمداهنة والرياء





وسائل الاعلام الجماهيري الامريكية وعلاقتها بالادارة والجمهور

التنظيم الاقتصادي :

يؤثر التنظيم الاقتصادي والسياسي والقانوني لعمل وسائل الاعلام تأثيرا حاسما في كيفية معالجتها للاحداث وتناولها للقضايا وفي ابعاد الحدود التي تتحرك ضمنها .

انطلاقا من هذه المقدمة وللتعرف على طبيعة عمل وسائل الاعلام الجماهيري الامريكية سواء بالنسبة لتناولها اللازمة التي حصلت بعد احداث آب ١٩٩٠ او قبلها لمعالجتها لاي حدث آخر في الحياة الدولية لا بد من اخذ العوامل التي ذكرناها سابقا بنظر الاعتبار ، لانها تلقي الضوء على الاليات التي تحكم عمل هذه الوسائل .

تشير المصادر الامريكية التي تناقش دور وسائل الاعلام في الحياة السياسية الامريكية الى ان الجزء الاساسي من هذه الوسائل يقع في قبضة عشر مؤسسات صناعية ومالية ، فهذه المؤسسات تسيطر على الشبكات التلفزيونية Cbs,NBC

والشبكات الفرعية ال ٣٤ التابعة لها اضافة الى ٢٠١ محطة تلفزيون سلكي (كيبل) و٦٢ محطة راديو و ٢٠ شركة لانتاج الاسطوانات و ٥٩ مجلة بما في ذلك المجلات الاوسع انتشارا مثل ((تايم)) و ((نيوزويك)) . كما تسيطر هذه الشركات على ٥٨ صحيفة بما في ذلك ((نيويورك تايمز)) و ((واشنطن بوست)) و ((وول ستريت جورنال)) و ((لوس انجلوس تايمز)) كما انها تدير ٤١ دارا للنشر .

واذا كانت الاسماء والارقام تحمل صفة التعميم ، فإن التعمق والاقتراب من خصوصية هذه الاسماء قد يضيف تصورا اشمل لواقع التنظيم الاقتصادي الذي تقوم عليه وسائل الاعلام هذه ... ان ((نيويورك تايمز)) على سبيل المثال ليست صحيفة فحسب ، بل هي مؤسسة ضخمة تمتلك ٩ صحف محلية و٥ اسبوعيات و٦ مجلات ومحطتي اذاعة و ٣ دور نشر ولها استثمارات مالية في مصانع الورق خارج اميركا .

ولا يختلف الامر بالنسبة للصحف والشبكات الاخرى التي ذكرناها خصوصا اذا علمنا بأن الشبكات التلفزيونية الرئيسية الثلاث على سبيل المثال تمتلك وتدير ٧٠٪ من شبكات التلفزيون الفرعية الترفيهية منها والاخبارية ، وقد بلغ دخل شبكات التلفزيون الرئيسية والفرعية عام ١٩٨٤ مبلغا قدره (٨. ١٢) مليار دولار في حين ان الراديو كان قد حقق دخلا قدره (١. ٥) مليار دولار وفي نفس العام كان دخل الصحف الاميركية [illegible] (٢٩) مليار دولار .

[illegible] في اميركا تتسم : –

١– درجة تمركز رأسمالي عالي جدا [illegible] من المستحيل على الشركات الصغيرة [illegible] الاحتكارات الكبرى اقتصاديا او مذهبيا [illegible] في السوق الاعلامي والثقافي .

[illegible] صناعية ومالية كبرى مما يجعلها اداة تخدم [illegible] الانسجام في المصالح ، ولتقريب على ذلك مثلا شبكة ABC [illegible] شركة جنرال اليكتريك [illegible] باتباع نهج يدعو الى [illegible] بطرق سليمة في [illegible] الشركات التي تتعامل مع وزارة الدفاع الاميركية [illegible] سيكون بالنفي ، [illegible] عندما زيفت هذه الشبكة [illegible] ضد العراق [illegible] اسرائيل)) .

ان مثل هذا التشويه [illegible] اميركا او ((اسرائيل)) [illegible] جانبهما .

[illegible] قبل دخول العراق الكويت .

[illegible] المعلنين ، [illegible] الاهواء [illegible] الاحتكارات الصناعية والتجارية الاميركية .

[illegible] بوسائل الاعلام [illegible]

... حرب المستوطنات ...

القدس – النجم العربي

تشكل المستوطنات الاسرائيلية داخل الوطن المحتل خطورة بالغة على شعبنا الفلسطيني حيث تعمل على تشويه البنية التحتية والفوقية لهم عن طريق إغتصاب أراضيهم ومياههم ومراعيهم وحرماتهم من التنقل في المناطق المغتصبة ومحاربتهم في لقمة عيشهم بل في وجودهم وحضارتهم وثقافتهم وفي كل مناحي حياتهم ، وقد أعطت إسرائيل أهمية كبيرة لعمليات الأستيطان القدس لإرتباطها السياسي بالقضية الفلسطينية فقد أقامت الأحياء السكنية حول القدس على شكل حزام بهدف الأرتقاء بعدد السكان اليهود بها الى مليون نسمة خلال الأعوام القليلة القادمة .

بداية حرب المستوطنات

هذا ما أكدته الأبحاث العربية حول المستوطنات الأسرائيلية وأهدافها على داخل الأرض المحتلة ، ولقد أشارت البحوث الى أن مصطلح "حرب المستوطنات" يعني بالفعل وجوب حرب حقيقية لم تبدأ مع كل الحكومات التي تعاقبت منها منذ عام ١٩٤٨ بل بدأت منذ ولادة الفكرة الصهيونية للإستيلاء على فلسطين في نهاية القرن الماضي ثم نمت في بطء مع تزايد الهجرة اليهودية الى فلسطين .

وكانت المستوطنات التي أقامها المهاجرون في أنحاء متفرقة في فلسطين بمثابة جزر صهيونية ما لبث أن تحولت الى دولة بالقوة عام ١٩٤٨ وبعد حرب ١٩٦٧ رفضت إسرائيل تقديم خريطة رسمية ونهائية لحدودها وبدأت في سباق مع الزمن لبناء المستوطنات فكانت (ناحال شيفر) هي اول مستوطنة تقام بعد عدة أيام من الحرب بالقرب من منابع نهر الأردن عند بانياس ثم توالى زرع المستوطنات والتي سميت بسياسة الضم الزاحف للأراضي العربية حيث كان السباق على أشده بين الحكومات والجماعات الصهيونية المتطرفة ، والذي تمخض عن نشر اول خريطة رسمية للمستوطنات اليهودية عام ١٩٧٧ وقد كشفت عن بناء مستوطنات جديدة منها ٣٠ مستوطنة عسكرية ثم ارتفع عدد المستوطنات بعد ذلك حتى زاد عن ٢٥٠ مستوطنة عام ١٩٩٢ يقطنها اكثر من ٣٥٠ الف يهودي

محو الهوية العربية

وتسير الأبحاث الى أن بناء المستوطنات لا يتم عشوائيا ولكن يرتبط ارتباطاً عضويا بالأغراض العسكرية ، ويؤكد ذلك اختيار الموقع الإستراتيجي على طرق المواصلات الهامة والمنافذ وتعميم المباني وطريقة تشييدها ، فهي حصون عسكرية الى جانب كونها تجمعات سكانية ومواقع عمل وجميعها حتى المدينة منها محاطة بسياج ضخم ويجاورها ابراج مراقبة ومعسكر جيش مرتبط بطريق فرعي مع الطريق العمومي لتلك المستوطنات ، وسكانها سواء كانوا عمالاً اوزراعيين مدربون على حمل السلاح ، وفي كل مستوطنة قوة من جيش الأحتياط الأسرائيلي لمساعدة المستوطنين في حراسة مستوطناتهم .

كما أن هذه المستوطنات تشكل خطورة بالغة على السكان العرب من خلال إغتصاب ارأضيهم ومياههم ومراعيهم ومحاربتهم في لقمة عيشهم وتحويلهم لسكان معزولين بسياج من قطعان المستوطنين المسلحين ، بالاضافة الى العناية الفائقة التي توليها الحكومات الأسرائيلية المتعاقبة لعمليات الإستيطان بالضفة الغربية ، والقدس نظرا لأهميتها من الناحية العسكرية وارتباطها السياسي بالقضية الفلسطينية وتؤكد الدراسة بأن إسرائيل قد استطاعت عن طريق سلسلة المستوطنات التي اقامتها حول القدس أن تقسم الضفة الغربية الى مقاطعتين شمالية وجنوبية دون أي خطوط جغرافية فاصلة ، ولقد اطلق على هذه العملية اصطلاح (تضخيم القدس) . وفي هذا الاتجاه يعتبر مشروع شارون من أهم مشروعات الإستيطان في الضفة الغربية والقدس وتشكل إسرائيل – وفقا للمشروع – جسراً او عمودين فقد بين الأول وهو القائم الآن على إمتداد السهل الساحلي والآخر الذي سيقام على إمتداد نهر الأردن ووسط هذين العمودين الفقريين تكون الضفة نفسها كجيب محاط بالمستوطنات الصهيونية التي ستضم وفق تقديراته ما بين ٧ الى ٩ ملايين مستوطن يهودي في نفس المستقبل ، وقد تبنى شارون هذا المشروع في عام ١٩٧٧ في خطاب علني مصرحا بإقامة عمود فقري في المستوطنات في الجولان وحتى أوفيرا في الجنوب تتسع لقرابة مليوني يهودي بحيث يشكل المستوطنون في هضبة الجولان الطلقة الشمالية والأساسية في المشروع .

التنظيمات العسكرية

أما عن مستوطنات الجولان فمن المعروف أن هضبة الجولان تنقسم لثلاثة أقسام شمالية محانية لأراضي جبل الشيخ ووسطى وجنوبية تقع على المرتفعات الموازية لبحيرة طبرية .

وقد بلغ عدد المستوطنات في الهضبة عقب إحتلالها ٣٦ مستوطنة يتركز معظمها في الجنوب (١٥ مستوطنة) ويرجع سبب كثافة المستوطنات في الجنوب الى خصوبة الأرض ووفرة المياه وقد إتفقت كافة القوى السياسية الصهيونية على أهمية الجولان من الناحية الإستراتيجية والأمنية وأنه لا يمكن الانسحاب منها لهذه الأسباب بالاضافة لأنها تشتمل على المستوطنات الصناعية التي أنفق عليها المليارات وكانت موضع الأستثمارات الضخمة بالقياس الى المستوطنات الزراعية .

مشروع شارون يصل عدد سكانه الى ٩ ملايين نسمة

أما قطاع غزة فقد جرى بناء حوالي ٢٠ مستوطن منذ الاحتلال ، ويجري الإعداد لإنشاء المزيد من هذه المستوطنات عند مشارف رفح ، ونظرا لأهمية غزة من الناحية العسكرية والإستراتيجية لإسرائيل على إعتبار أنها تشكل منطقة حدود مع اكبر الدول العربية مصر فقد روعي في تصميم المستوطنات بها أن تكون منطقة أمنية عازلة عند حدود مصر الشرقية ولتحقيق ذلك فقد جرى هدم المنازل في قطاع غزة وطرد أهلها منها وإتلاف محاصيل السكان العرب وإغلاق مصادر المياه بالنسبة لهم في نفس الوقت الذي تم فيه على وجه السرعة تدبير موارد المياه المتنوعة للمستوطنات الإسرائيلية .

وأخيرا لا بد من الإشارة الى أن كل هذه المستوطنات تضم الشباب الطليعي المحارب وهو تنظيم عسكري يلعب دوراهاما في بناء المستوطنات الزراعية على ضوء الإعتبارات العسكرية ويرتبط بوزارة الدفاع ، لما له من دور تعويقي في أي هجوم محتمل من دول الطوق المحيطة ، وهذه المستوطنات الآن تشكل وبالسرعة المطلوبة رأس حربه خاطفة تقوي الصدام الأسرائيلي لهدم ما وافقت عليه من إقامة السلطة الفلسطينية دون أن يكون معلوما لدى التيار الدولي بأي خطوات تتم وفق خطة مدروسة وسريعة لإجتثاث هذه السلطة الفلسطينية .

السلام الممكن والمواجهة الحضارية

أن فتح السادات اول ثغرة في الجدار النفسي والسياسي وبدرجة أقل الاقتصادي ، الذي ضربه العرب حول إسرائيل منذ اليوم الاول لوجودها تتالت إثر ذلك المزيد من الثغرات في هذا الجدار ، حتى جاءت إنطلاقة المحادثات العربية الإسرائيلية في مدريد خطوة عربية أشمل لإستكمال ما بدأ [illegible] وإن كانت دونه في الإثارة والنتائج حتى الآن فالمفاوضات بعد أن جرت بعيدا عن عواصم المنطقة وعلى مستويات مختلفة وبعد أن حققت إتفاق غزة أريحا وأنسحبت منها القوات الإسرائيلية وبخلتها سلطات الأمن الوطن الفلسطيني وبعد مضي سنة من هذا الإنسحاب نشاهد اليوم أن إنسحابات إسرائيلية أخرى قد جرت في كل المدن الفلسطينية بإستثناء القدس والخليل إفساحا لمركة السلطة الفلسطينية بإجراء انتخابات السلطة التشريعية في موعدها المحدد وتنفيذا الملاحق الإتفاق المبرم بين السلطة وإسرائيل مما يعني أن آلية معينة من التعامل بين العرب وإسرائيل قد إنطلقت ولابد في النهاية أن تسفر عن شيء ما مغايرا لما كان عليه الحال قبل بدء المفاوضات .

فإذا كان العرب قد تعاملوا مع خطوة السادات كفعل شاذ يخرق تقاليد الصراع مع العدو فإن اليوم جميعا يعد الأطراف المعنية مباشرة بالصراع مع العدو ينقل خطوة السادات من الشذوذ الى المشروعية ، ويفتح فصلا ومنطقاً جديداً من العلاقة بين العرب وإسرائيل ، والتفاوض مع العدو رذيلة بحد ذاته ، حتى في ظل إختلال موازين القوى بين الأطراف المتفاوضة ، شرط أن يتمسك الطرف الضعيف بحد أدنى من حقوقه الأساسية ويملك القدرات والخيارات الكافية لأن يحتاط في حال التوصل الى أي إتفاقات لعدم تمكين خصمه من تحقيق أهدافه بوسائل أخرى (سياسية وإقتصادية) وبعد أن عجز عن ذلك بالوسائل العسكرية مباشرة على أية حال أننا لا نسعى للحديث حول ما يسمى بالجدران النفسية بين العرب وإسرائيل تلك التي ميزت الصراع التناقضي بين الجانبين ، لأن انهيار المتبقي منها يبدو مسألة وقت ، وتحصيل حاصل للحالة الجديدة التي قد تسفر عنها المفاوضات العربية الإسرائيلية .

وحول هذه النقطة بالذات ، أي الإطار النفسي للصراع العربي الإسرائيلي يجدر أن نسجل ملاحظة قبل أن ننتقل الى الجوانب الأخرى ، فقد درج العرب على تغليف كل مواقفهم السياسية والإقتصادية والعسكرية إزاء إسرائيل بإطار نفسي ، لم يتسم في كل الاحوال بالدقة والموضوعية ، بمعنى آخر إن مفهوم موقف المقاطعة العربي الإسرائيلي ، لإسرائيل ، كان يساء فهمه وتطبيقه من قبل العرب ، حتى صار معناه أقرب الى تعمية العيون عن إسرائيل وقولبة عقول الناس بأنماط غير دقيقة من الصور والتصورات حول حقيقة إسرائيل السياسية والاقتصادية والعسكرية والعلمية ، فكان أن كبرت إسرائيل في غفلة من وعي ومتابعة الاجيال العربية التي ما يزال أغلبها يحتفظ بالصور القديمة عن إسرائيل رغم أنها الآن باتت تمثل اكبر حقيقة يتوجب على هذه الاجيال مواجهتها .

على ضوء ذلك ، لا بد أن الحديث عن مواجهة الصهيونية سيأخذ طابع جديدا ، بعد المتغيرات الكبيرة التي شهدها العالم وبعد أن وصلت المحادثات العربية الإسرائيلة وانجزت شيئا ملموسا على المسارات الاردنية والفلسطينية هاهي اليوم تتجه نحو المسار السوري لتطبيعه كحلقة مركزية في إطار الصراع العربي الإسرائيلي إن هذا الطابع الجديد سيكتسب ملامحه من طبيعة المرحلة العالمية القادمة في ظل ما يسمى بنظام العالمية الجديد ، ومن طبيعة الفصل الجديد من الصراع العربي الإسرائيلي على ضوء النتائج التي قد تسفر عنها المفاوضات الجارية الآن على المسار السوري الإسرائيلي وبغض النظر عن عدالة أي حل قد تتمخض عنه هذه المفاوضات ، فيمكن هذا الحل في حال التوصل اليه وهذا هو المرجح ، العرب والإسرائيلين من التعايش معاً على أسس مغايرة لما كان عليه الحال حتى الآن ، ينتفي معها الصراع المسلح على الأقل ، إذا لم يكن ممكنا الركون الى حالة من السلم الحقيقي وسيأخذ الصراع في هذه المرحلة طابعا جديدا تكون العلوم والتكنولوجيا والاقتصاد بشكل عام في مجالاته الرئيسية . إضافة الى جوانب أخرى من مخلفات شكل الصراع السابق ستبقى موجودة ، خاصة فيما يتصل بالمجالات الثقافية والنفسية والتاريخية والحضارية ، وإن كان من المحتمل أن تخف حدة بعض هذه الجوانب ، مثل النفسية ، وتستعر جوانب أخرى من الثقافية والحضارية .

صراع إقتصادي

إذاً ، القضية الآن هي الاستعداد لمواجهة استحقاقات المرحلة المقبلة بما تتضمنه من مخاطر سياسية وإقتصادية ، كانت المقاطعة العربية كفيلة بلجمها ، وربما يكون ثمة فائدة من إنهيار الجدران النفسية ، تتمثل في مسح الضباب الذي ما يزال أغلب العرب يقيم وجود وأساليب وأهداف إسرائيل من خلفه ، لأن هذه الجدران هي في بعض جوانبها أشبه بالزجاج الذي يحجب عنا رؤية العدو بينما يسمح له برؤيتنا ، وبغض النظر عما طرحته وستطرحه إسرائيل فيما سمي بالمفاوضات متعددة الاطراف ، فإن تقييم الخطط الإسرائيلية في هذا المجال يجب أن ينطلق من روية اوسع وابعد ، وهي رؤية تفصح عنها إسرائيل بين الفنية والاخرى من خلال بعض البحوث الاكاديمية او التصريحات السياسية ، ولعل تصريحات شمعون بيريز خلال السنوات القليلة الماضية ، وآخرها تصريحاته في باريس هي اوضح تعبير عن الخطط الإسرائيلية ، وفي إحدى تصريحاته أعرب بيريز عن أمله في إنشاء سوق مشتركة في الشرق الاوسط تجمع بين العمالة المصرية والمياه التركية والنفط السعودي والخبرة الإسرائيلية ، وأشار الى خطة للتعاون على أربع مراحل تجسد في النهاية نقاط القوة عند كل بلد وتجسيد نقاط القوة عند كل بلد يعني أن إسرائيل تريد تسخير مقدرات المنطقة المختلفة لصالحها بوضعها هي الطرف الذي يملك الخبرة ، بينما مالك النفط او المياه او العمالة قد تعوزه هذه الخبرة للمساهمة في تحديد شكل وطبيعة واهداف المشاريع المقترحة ، ولا شك أن لدى إسرائيل العديد من الخطط المتنوعة للإستفادة من مقدرات المنطقة وإذا كان شمعون بيريز على وجه الخصوص هو أحد القادة الإسرائيلين الاكثر شهرة بطرح مشاريع التعاون العلمي والاقتصادي بين دول المنطقة ، فإن عشرات المختصين ومراكز البحوث يعملون بتنسيق ودعم من جهات أمريكية واوروبية متخصصة على إعداد مثل هذه المشاريع ، تفتح آفاق إقتصادية جديدة في المنطقة حالما يتم التوصل الى إتفاقات سلام مع العرب هدفها ليس دمج إسرائيل إقتصاديا وسياسيا في المنطقة بل تسليمها زمام القيادة ، لأنها هي صاحبة الخبرة والتفوق العلمي ، وهي الأقدر بالتالي على تحديد الخيارات المناسبة .

.. ظاهرة تدني مستوى التعليم حقيقة أم وهم

سعدي غنام

تدني مستوى التعليم في مدارسنا أصبحت ظاهرة تستحق الوقوف عندها والتأمل بها ، والبعض من الناس تجاوز وضعها على أنها ظاهرة بقولهم إنها حقيقة ثابتة وتأرجحت الآراء بين مؤيد لهذا القول او مخالف له والنجم العربي حاولت بدورها أن تلقي الضوء على هذا الموضوع لتقف على رأي أحد المدرسين القدامى الذين مارسوا مهنة التدريس منذ عام ١٩٥٤ – وحتى عام ١٩٧٨ الأستاذ .... والذي يعمل الآن موظفا في قسم التوجيه والإشراف او في الأعمال الحرة ومن خلال تجربته في التدريس منذ اوائل الخمسينات كان لنا معه هذا اللقاء .

– لنعد قرابة واحد وعشرون عاما الى الوراء لنتعرف على حالة التدريس والطلبة لمستواهم في ذلك الحين مقارنة بالوقت الحاضر .

– السيد ... لقد كان الطالب أيامها لديه الأهتمام بالدراسة وكانت كل جهوده منصبة على بلوغ النجاح للتخرج من المرحلة الثانوية لأن حصوله على شهادة الدراسة الثانوية وقتها يفسح له المجال للدخول في معترك الحياة العملية والحصول على الكسب المادي لمتطلبات حياته التي كانت وقتها بسيطة جدا وغالية ، نقطة ثانية اود ان اذكرها تتعلق بأولياء امور الطلبة أنذاك حين كان إهتمامهم كذلك منصبا على تقدم ابنائهم في دراستهم بحيث أنه إذا كان يصل إنذار لولي امر الطالب حول تقصيره في مادة ما وقد كانت هذه عادة متبعة آنذاك كان يهتم بها ويتخذ إجراء معينا وموقفا حاسما تجاه وكان يعطي الموضوع إهتماما بالغا وكان الحرص على مسلكية الطالب في الصف حرصا شديدا من قبل ولي أمره ومن قبل المدرسة نفسها بمعنى أنه كان هناك تعاون مستمر بين المدرسة واولياء أمور الطلبة .

– وعن مستوى وقدرات المدرس وإهتمامه بعمله قال الأستاذ كانت الرغبة حاصلة لدى معظم المدرسين ومتوفرة فكنت تجد المدرس يهتم بمادته ويبدع في تدريسه ويحاول أن يحصل طلابه على درجات عالية من التحصيل العلمي والتقدير الاجتماعي . – وأضاف أنه من اسباب حبي لمهنتي آنذاك انني كنت أشعر بالتقدير الاجتماعي بعكس ما هو حاصل الآن أما الجزاء المادي فكان يعتبر دخلا معقولا إذا ما قورن بغيره من الدخول أما الآن فإن المدرس يرى أن اي عامل او صاحب مهنة أخرى اصبحت تدر عليه دخلا اكثر فيتألم ويقول يا ليتني لم اكن معلما ، وقد كان المدرس كذلك يرجع الى بعض الكتب الغير منهجية للإحاطة بكل جوانبه الموضوعية .

رغبة لدى الطلاب .

وكان الطالب يتمتع برغبة ومشاركة في الاضطلاع على ماهو اوسع من المنهاج المقرر علاوة على تعمقه في المنهج حيث كنا مدرسين نحضر بعض الكتب والمجلات الثقافية ذات المستوى الجيد لكي يضطلع الطلاب عليها ، وقد كنت أكلف أحد الطلاب أن يأخذ كتابا لمدة اسبوع ويكتب تقريرا عن محتويات هذا الكتاب وتعريفا به ويقرأه امام زملائه في الصف ويتعرض للمناقشة وفي كل هذا فائدة وخبرة وسعة أفق وهذا غير حاصل في مدارسنا هذه الأيام .

أسباب تدني مستوى التعليم

وعن أسباب تدني مستوى التعليم في هذه الايام قال السيد ... استطيع حصر هذه الاسباب فيما يلي :–

١– تستطيع المناهج بحيث اصبحت تذهب إفقيا اكثر من ذهابها في العمق

٢– نمط الحياة الإستهلاكية في وقتنا الحاضر اصبح به الأثر الكبير في تدني مستوى التعليم بحيث اصبحت إهتمامات الطالب نفسه ليست كلها منصبة على التحصيل العلمي وتشعبت الاهتمامات كثيرا جريا وراء متطلبات هذه الحياة

٣– عزوف الكثير عن مهنة التدريس لأسباب مادية وإجتماعية

٤– إنشغال الأباء في الحياة اليومية بحيث قل هذا الأمر من إهتمامهم بإبنائهم الطلاب من حيث السؤال عنهم وعن مستواهم في المدرسة وهناك أسباب أخرى منها على سبيل المثال الترفيع الآلي في الصفوف الأربعة الأولى حيث يرفع الطالب اوتماتيكيا الى الصف الخامس الإبتدائي دون التزود بالمعلومات الكافية والمناسبة لمثل هذه المرحلة الدراسية .

العقوبات البدنية

من الملاحظ أن معظم المدرسين اصبحوا يبحثون عن أعمال أخرى هذه الأيام معظمهم قد وجد عملا إضافيا بالفعل فما رأيك في هذه الظاهرة ؟

– إن نمط الحياة التي تعيشها هذه الأيام أجبر معظم المدرسين عن البحث عن مصدر آخر من الدخل بحيث يخرج المدرس من مدرسته الى عمله الآخر ويعود في ساعة متأخرة الى البيت ، وهنا تكمن المشكلة فلا يكون الوقت الكافي لديه للاضطلاع على ما سيلقيه ويعطيه للطلابه في اليوم التالي فتأتي مادته مسلوقة سلقا ، لكنني أعود لأقول بأن ظروف الحياة في وقتنا الحاضر اصبحت تحتم على المدرس أن يجد عملا إضافيا ليستطيع من دخله الإضافي أن يسد بعض متطلبات الحياة التي أصبحت قاسية جدا ، وهنا لي أن أضيف شيئا آخر أثر في مستوى تدني التعليم الا وهو قصر المدة اليومية التي يقضيها الطالب في المدرسة مقارنة بأيام زمان التي كان الطالب فيها يقضي يوما دراسيا كاملا وهذا قد يكون ناتجا عن ظروف ليست بإرادة الجهات المعنية ولكنه وفق للدافع الذي يعيشه طلابنا ومدارسنا وهذا بالطبع أثر على مستوى التدريس وتدنيه كذلك .

المناهج الحالية

وعن رأيه في المناهج الحالية قال :– مستواها أقل مما كان عليه سابقا لذلك فإننا نجد الطالب في المرحلة الإعدادية او حتى الثانوية يخطيء في الإملاء ويكون خطه بمستوى ردىء وإذا قارنا الوضع الآن وأيام زمان نجد أن طالب الصف الرابع الإبتدائي كان يتمتع بالخط والمعرفة الجيدة للمادة التي يدرسها بعكس طالبنا اليوم في المرحلة الأعلى من ذلك ، وقد كانت طريقة التدريس آنذاك تمزج بين التركيب والتحليل التي تفتقر لهما طريقة التدريس في الوقت الحاضر .

الأهتمام بحفظ الشعر

كان في الماضي إهتمام جيد في حفظ الشعر مثلاً وهذا الأمر كان يقوم اللسان ويحفظ اللغة من الضياع أما الآن فهذا المبدأ غير موجود او قليل نسبيا إذا ما قورن بأيام زمان

– وبعد فإن هذا الضوء وإن كان خافتا والذي القينا به على مشكلة تدني مستوى التدريس في مدارسنا هذه الأيام ليعطي دلالة واضحة على هذه الحقيقة ولعل من الممكن أن يكون الرجوع الى الأصول فيه شيء من الفائدة والخير من أجل أن نحفظ لابنائنا مستواهم التعليمي .

أجرى الحوار وليد سليمان

مشروع الخدمات الزراعية في الأغوار

كتب سعدي خالد

من أهم المعضلات التي تواجه تقدم الزراعة وتطورها في الأردن الكوارث التي تصيب المواسم الزراعية سواء كانت ناتجة عن اللفحات الجوية او نتيجة غزو الحشرات امراض التربة المختلفة ، وكانت مهمة الوقاية والإرشاد منوطة بوزارة الزراعة .

من خلال المحطات الزراعية المنتشرة الا أن بعض الأمراض التي تصيب المزروعات وخاصة في منطقة الأغوار مضى عليها سنين طويلة دون أن تجد علاجا ناجحا ، مثال ذلك ما يسمى بمرض تجعد أوراق البندورة والذي أدى ويؤدي الى إنهاك مواسم كاملة مما حدى بالمزارعين في منطقة الأغوار الى العزوف عن زراعة هذا الصنف من الخضروات مع أنها مادة أساسية لا غنى عنها .

ويبدو أن الجهات المسؤولة أعطت إهتمامات كبيرة لموضوع الإرشاد والوقاية وإيجاد البحوث للتقليل من سلبية الأمراض والحشرات المختلفة علي الإنتاج الزراعي فجاء تأسيس مشروع الخدمات الزراعية في الأغوار قبل عدة سنوات والذي أنشيء بالتعاون مع الوكالة الأمريكية للإنماء بهدف تطوير خدمات البحث والإرشاد الزراعي لمنطقة الأغوار ، وبلغت كلفة المشروع آنذاك عشرة ملايين دولار مناصفة بين الحكومة الأردنية والحكومة الأمريكية إلا أن هذا المشروع ومهماته امتدت الى خمس سنوات وبعدها وضعت سياسة على ضوء النتائج التي أنجزت خلال تلك الفترة ،

ولقد أفاد أحد المختصين أن من بن حزمة النتائج :–

١– إنشاء مختبرات مركزية في دير علاّ لتحليل التربة والماء والنبات وكذلك مختبر لوقاية النباتات وتم تجهيز هذه المختبرات وزودوه بالادوات المختصة كما أنجزت البرامج التدريبية لذلك بمختلف انواعها ، وتم توفير أجهزة ومعدات وسيارات وسائط نقل للمشروع وقال الدكتور المختص أن التزام الجانب الأردني آنذاك تلخص في إيجاد كادر فني وإداري للمشروع وتوفير المكاتب ومحطات التجارب ولقد تم إنشاء مركز للمشروع في محطة دير علاّ الزراعية ومركز فرعي في محطة غور الصافي وألحق بالمشروع محطات التجارب الزراعية في كل من اليابس ودير علا والكرامة وغور الصافي ومنذ ذلك الوقت والتجارب الزراعية تتراكم ويجري

تنفيذها في هذه المحطات وفي المراكز الإرشادية في الشونة الشمالية وقليعات واليابس وكريمة والمعدي والكرامة والشونة الجنوبية والجوفة وغور الصافي ويتواجد في كل هذه المراكز مرشد زراعي وقال المختص أن هؤلاء المرشدين هم حلقة الوصل بين المزراعين ومحطات التجارب ، وقال المختص نأمل أن نتوصل من خلال هذه المكتسبات والإنجازات الى نتائج إيجابية وفعالة .

عمل وعمال .....؟

موقع المكاتب

ولموقع المكتب دور في إختيار اللون المناسب للجدران اذ يشير خبراء الادارة بتفضيل الألوان الدافئة او الساخنة في طلاء جدران المكاتب التي تواجه الشمال مع تغليب اللون الأصفر والأحمر ويرى البعض الآخر أن الالوان المناسبة للمكاتب التي تواجه الجهة الجنوبية هي الالوان الباردة مع تغليب اللون الازرق والاخضر او خليط من هذه الالوان .

ومن الطريف أن الاضاءة ايضا سواء كانت إضاءة طبيعية او صناعية لها علاقة بألوان الطلاء فالحجرات التي تضاء إضاءة خفيفة تتطلب الوانا تحدث نسبة عالية من الانعكاس كما أنه بالتحكم في نوع الطلاء المستخدم في أغطية المصابيح يمكن إعطاء اللون المطلوب في المكاتب كما ينبغي أن تشمل خطة الالوان المناسبة للاماكن التي يتردد عليها العاملون والتي يمكثون فيها اوقاتا غير قليلة .



معاناة السكان ليست ملكا للحكومات
الطب خارج الحدود يخترق كل الحدود

منذ ما يزيد على القرن اقترن إسم الصليب الأحمر الدولي بالاسعافات وعمليات الإنقاذ أثناء الحروب والكوارث ، وبإغاثة اللاجئين وأسرى الحروب وغيرهم من الضحايا ولكن الصليب الأحمر في أغلب الحالات يتحرك بدعم حكومي ولذلك فإنه يعتمد على المفاوضات الدبلوماسية لإنجاز مهماته .. ولكن عندما تفشل المفاوضات وغالبا ما يحدث ذلك . يتحرك الأطباء المتطوعون ويرون على أن واجبهم يقضي إتخاذ الإجراءات اللازمة متجاوزين القنوات الرسمية المعروفة ، ويقول ميشيل يونون لأحد مؤسسي الإغاثة الطبية العالمية ، مبدأنا هو أن نضع الدواء فوق شؤون الدولة ، فماذا يحدث عندما تجري حرب أهلية ، في العالم الثالث ، إن اول ما تفعله الحكومة هو أن تمنع واردات الأدوية وتطلب من الأطباء أن يغادروا ولا يجوز في هذه الحالة او في أية حالة أخرى إستخدام الدواء كسلاح ، وفي بعض دول العالم كان للأطباء رأيهم المستقل بإنتقاد بعض الدول كما حدث في أثيوبيا عندما إنتقدوا سياسة الحكومة بترحيل سكان الأرياف الى مناطق خاضعة لسيطرتها ، ولازال فريق من الأطباء في أفغانستان يزيد على ١٢٠٠ طبيب معظمهم من الفرنسيين يتجاهلون خطوط المواجهة بين المتحاربين ويصرون على نقل المساعدات الطبية الى الأفغانيين الذين يكتوون نيران الحرب الأهلية ويقول روني برومان رئيس مؤسسة الطب خارج الحدود .كانت الفكرة التي تلح على أذهاننا في البداية هي أن منظمات الإغاثة تتقيد الى حد مبالغ به بمباديء عدم التدخل .. والسيادة ، ولكن عندما كنا نرى أناسا يموتون خلف الحدود لمجرد أنهم لا يحصلون على الدواء بدأنا نتسائل ، ما هي هذه الحدود أنها لا تعني شيئا بالنسبة لنا ويقول برنارد كشنر الذي ساهم في إنشاء الطب خارج الحدود والطب للعالم .

إن معاناة السكان ليست ملكا للحكومات التي تعتبر هي السبب في هذه المعاناة وينبغي السماح للمنظمات الإنسانية بالعناية بالجرحى على الجانب الآخر من الحدود وتعود جذور الطب خارج الحدود وهي أولى المنظمات الفرنسية التي شكلت لهذه الغاية الى الفترة الواقعة بين ١٩٦٥–١٩٧٠ عندما جرت الحرب الأهلية في بيافرا ..فقد حاول أبناء قبيلة الأيبو الحصول على الإستقلال عن الحكومة النيجرية التي تسيطر عليها قبيلة الهاون ..وتقدم طبيب ماركسي شاب كان قد أنهى دراسة الطب في باريس في ذلك العام للتطوع في العمل مع الصليب الأحمر ويقول مستطردا بأن الناس هناك لا يهمهم اليسار او اليمين وإنما يهمهم يظلوا على قيد الحياة .

وقد تأثر كونشر بإنسانية وتفاني متطوع آخر هو ماكس الذي كان يقول إن إنقاذ الإنسان أهم بكثير من أية إعتبارات سياسية ، ويقول أن فلسفتهم كانت تتلخص بكلمة واحدة هي (أن الإنسان عندما يكون على وشك الموت) وهذا كل ما يمكن أن يقال عنه ولا يهم بعد ذلك أن يكون يمينيا او يساريا مع تطور الحرب الأهلية في بيافرا ، بدأ كونشر يدرك أن الآخرين في المجرى الإنقاذي للبشرية على حق ، عندما اطبقت القوات الحكومية النيجرية على المستشفى الذي يعمل كونشر به ، طالب الإطفاء بإخلاء المرضى ولكن الصليب الأحمر طلب منهم البقاء على أساس إنهم سيكونون اكثر أمانا إذ بقوا في المستشفيات فاتفاقيات جنيف تنص على عدم التعرض لعمال الصليب الأحمر .. ومع إقتران القوات الحكومية من المستشفى هرب العديد من المرضى الى الغابات وإذ يستعيد كونشر ذكرى تلك الأيام المرعبة يقول وكان المشهد فوق ما يتحمله العقل فقد كان بعضهم يحمل أكياس الدم بيد.. بينما الأبرة مغروسة في اليد الأخرى وبعضهم كان قد أجرى عملية جراحية قبل فترة بسيطة ، فقد أطلت أمعاءه من الجرح بينما هو يركض .

وأرسلت منظمة الأطباء خارج الحدود بعض أطبائها الى نيكارغوا إثر الهزة الأرضية التي ضربتها عام ١٩٧٢ والى هندوراس إثر الإعصار الهائل الذي اجتاح المنطقة عام ١٩٧٤ ، وعندما نشبت الحرب الأهلية في لبنان عام ١٩٧٥ ارسلت المنظمة بعض عناصرها الى بيروت حيث أقاموا مستشفى طواريء في الطابق الثاني لمبنى يشغل طابقه الأرضي كراجا لتصليح السيارات وقد تمكن هؤلاء من معالجة ما يزيد عن ٥٠٠٠ جريح خلال ثلاثة أشهر بينما قنابل المدفعية تئز فوق رؤوس الخمير الحمر في السلطة ، ذلك العهد الذي قضى على ما يزيد على مليوني نسمة وقد أثرت شراسة الأزمة الكمبودية على العاملين في هذه المنطقة الى حد بعيد . وكان كونشر يرغب في الحفاظ على منظمة الأطباء كما شكلت في البداية منظمة غير رسمية وغير مهيكلة .. وبعد أن فشل في الحصول على دعم لإنقاذ اللاجئين الفيتناميين ، إستقال هو وعدد من مؤسسي الاطباء خارج الحدود وشكلوا منظمة جديدة اطلقوا عليها إسم الطب للعالم .. وبقيت هذه المنظمة عبارة عن تجمع للمتطوعين أما منظمة الأطباء خارج الحدود ، فقد أصبحت اكثر تنظيما ، ويعمل فيها الأشخاص الذين يرغبون في إتخاذ العلاج التطوعي كمهنة .

السلطة الوطنية الفلسطينية

البيت الفلسطيني

اللي ما بدّو إسرائيل
يفرجينا عرض كتافه
.. تفضلوا بلا مطرود
.... برّه !!



حق المرأة

ان آخر شيء يحق للمرأة ان تدخل مجالاته عالم السياسة ، قالها شاب جمعتني الصدفة معه في احد مكاتب العاصمة في نقاش حول حقوق المرأة وحريتها ... وعلى طريقة فهمه للامور قلت : وهي ايضا لا يحق لها دخول معترك الحياة والاسهام بالنشاط العام !

لم يكن الاستنتاج كشفا سريعا لخفايا عقلية سطحية لا بد ان تنتهي اليه وبالتالي تحرم المرأة من كل شيء ، لان بداية الفكرة الخاطئة عن المرأة لن تقود الى نهايات صحيحة عن مكانتها في المجتمع وحقوقها في . وكان ذلك ميدانا لسؤال هو هل ان السياسة حكر على الرجال ؟ واين دور المرأة في هذا الصعيد .... ! حين تفهم السياسة وفق المفاهيم التقليدية فانها لا تكون من حق الشعب وانما هي مسؤولية ندرة من – الساسة – واجبهم التعامل مع قضاياها والتعاطي بمشكلاتها . وهي بهذا الفهم الاعرج لا تكون من حق الرجال والنساء .

ان عالم السياسة وفق هذا التصور يجعل العمل السياسي على قلة ضئيلة من الناس . في حين يكون المجتمع بأسره محروما من هذا الحق غير ان السياسة في المفاهيم الدستورية او التغييرية القيمية تعني تسييس الشعب وزجه في معركة الحياة من اجل تحقيق اهدافه سواء بالتصدي لحقيقة التخلف او بالتصدي لتدخل الاجنبي او بالعمل المثابر الدؤوب لبناء المجتمع الجديد بعد تغييب التخلف ووقف التدخل الاجنبي .

ان العمل السياسي وفق المفهوم الدستوري والانتماء الوطني يرتبط بمطامح الشعب فهو عمل مشاع للناس وهو حق مشروع لها لانه يرتبط بقضية المجتمع ونهضته وتقدمه ومثل هذه القضية لا تهم الرجال فقط وانما ايضا تهم النساء وانن تكون مقولة السياسة حكرا على الرجال مقولة خاطئة ومنحرفة وعليه يكون للمرأة دور مطلوب في عالم السياسة لان الغاءها او اخفاءه يجعل نصف المجتمع بعيدا عن عمل هو منطلق التغيير الشمولي والتقدم الحضاري في المجتمع كله .

معزوز والجار السابع

بقلم شكري عزوز

جاري معزوز ، ينتمي الى صنف من الناس ، يتميز بحرصه على إحترام الجيران ، ابتداء من الجار الاول وحتى الجار السابع ، ويتميز ايضا بمجموعة من الصفات التي لا يستطيع المرء ان يتحلى بواحد منها دون الأخرى ، فهو مغرم بأغنيات المرحوم فريد الاطرش ، ويقرأ مجلة (الشبكة) ومتابع لإغنيات محمد وهيب ، ومعجب بأغنية سهام الصفدي (عليتني يا علي) ، ومصر على شراء اللحم البلدي المدموغ بالاخضر ، لأن له موقفا متشددا ازاء اللحم البلغاري ، ويوضح ذلك بقوله (شو بتسوي حدا يشوفني وانا حامل لحمة بلغارية !) ..

ومعزوز من عشاق الشعر العامودي ، ومن اكثر أنصار علي الجارم ومحمود سامي البارودي ومن أشدهم ازدراء للشعر الحديث ، وحقد على الشعراء المجددين ، ويعتبر نازك الملائكة وبدر شاكر السياب وصلاح عبد الصبور وأقرانهم ممن الرواد عبارة عن مشاغبين او دخلاء على الشعر العربي ، إستطاعوا ان يغووا نفرا من الشباب التنكر لتاريخهم التليد وتراثهم المجيد ، ولذلك ، فهو يخشى أن تنقرض القصيدة الفراهيدية ، وتقوم فوق حطامها القصيدة الجديدة ، وقد أستاء أيما إستياء عندما استضافت رابطة الكتاب الاردنيين الشاعر اللبناني (أدونيس) ، واعتبر ذلك تكريسا لمصرع الشعر الجيد ! وكي يحمي القصيدة الفراهيدية من الانقراض ، شرع بكتابة مجموعة من القصائد العمودية ، أشهرها قصيدة ((نونية) يعارض فيها قصيدة نونية للمرقش الاكبر ، ورغم محاربة الصحف لشعره ، ورغم احكام المحررين الثقافيين الجاهزة على الشعر العمودي ، فإنه مواظب على قرض الشعر ، لأن يوما تتجلي فيه هذه الغمة سيأتي بلا ريب !

قبل اسبوع جاء ليخبرني بإعجابه الشديد بمسلسل (جبل الصوان المحلي ، وطالبني بأن اكتب داعيا التلفزيون الى بثه يوميا ، بدلا من المسلسل المصري (ابواب المدينة) فقلت له ان القرارات في داخل التلفزيون تؤخذ بالاسلوب الديمقراطي ،، ولذلك فإن ما تقوله الصحف يعتبر من نافل القول ، لا يليق الاخذ به او الالتفات اليه ، غير ان معزوز) لم يرتح لوجهة نظري ، واصر على ان الصحافة قادرة على فعل المعجزات ، واستشهد بأمثلة وقعت في مصر ولبنان في النصف الاول من هذا القرن ، لكني لم اعبأ لحماسه ، وتركته (يفضفض) عما به من قهر ، والشر يتطاير ممن عينيه الشبيهتين بعيني عقاب ، الى ان سكت ، وبدأ بالعبث بشاربيه المتهدل فوق فمه ......

وقبل ايام ، جاء مرة ثانية ، والغضب يطل من مسامات وجهه ، وقال بلهجة حماسية ، ورأسه يتذبذب كالشوكة الرنانة :–

– عجيب هذا الذي حدث .. عجيب حقا .. هل سمعت بحياتك ان سيارة دخلت الى محل النوفتيه ؟

– قلت له :–

– سمعت مرة ان باصا دخل الى محل لحد الخياطين في القاهرة ، و(فعص) الخياط بين مقدمته والجدار !

– قال معزوز :–

– لا .. لم يحدث مثل هذا فالسيارة المحملة بالكازوز ، كادت ان تقتل صاحب المحل ، ولكن الله سلم !

واستوضحت منه عمن يتحدث ، فأوضح لي ، ان جارنا السابع ، صاحب محل النوفتيه ، قد كان ساهيا لاهيا في شؤون البيع والشراء ، حين وجد سيارة تصدم أخرى ، ثم تنقلت نحوه فاعتقد لاول وهلة ، ان الموت الزؤام آت لا محالة ، الى ان ارتطمت مقدمة السيارة بأحد اعمدة الزجاج الامامي للمحل ، وكفت عن هياجها الشيطاني !

– وقلت لمعزوز :–

وجب علينا ان نذهب لجارنا كي نهنئه على سلامته من براثن الطيش والرعونة !

وذهبت مع اخي معزوز الى صاحب النوفتيه ، فكان شاحب الوجه غائر العينين ، وبادرنا بالقول

– لقد رأيت عزرائيل هذا اليوم !

وروى القصة كاملة ، ثم ابدى تخوفه من المحاكم ، لكنني طمأنته وكذلك فعل معزوز ومضينا .

وزارني معزوز مساء امس ، ليبلغني ان جارنا العزيز صاحب النوفتيه قد (علق) في المحكمة وجلساتها ، من اجل تعزيز قناعة القاضي بأن محل النوفتيه لم يتحرك نحو سيارة الكازوز ، في سبيل تحصيل حقوقه كاملة غير منقوصة !

القبور الجماعية للعراقيين على الطريقة الامريكية



يبدو ان ضمائر بعض الضباط الامريكيين الذين شاركوا في حرب الخليج اخذت تستيقظ امام معدة البرامج في التلفزيون البريطاني والتي اخذت في استجواب بعضهم في مواقع القرار العسكري في تلك الحرب والذين كشفوا الكثير من الاسرار المهمة والمتعلقة بالاسلحة التي استعملها الجيش الامريكي ضد عراقنا الشامخ والمحرمة دوليا ومنها اسلحة « NAPAL » والارونيوم والتفجيرات الكيماوية ولقد قدم هؤلاء الضباط صورا وشهادات حية عن الطريقة التي سارت بها الحرب منذ بدايتها حتى نهايتها فالبرنامج وضح وكشف عن الممارسات التي قام بها الجيش الامريكي بشكل خاص تناقضت كل التناقض مع تصريحات السياسيين الامريكيين وعلى رأسهم بوش بخصوص طبيعة الحرب لقد اعلن امام العالم اكثر من مرة بأن الحرب ستكون نظيفة وبمثابة عملية جراحية ولكن التحقيقات التي جرت حتى هذه اللحظة تؤكد بأنها كانت قذرة وخالية من اي بعد انساني ولقد قال احد المتحدثين لمعدة البرنامج بأن الادارة الامريكية تمكنت منذ بداية الاعداد النفسي والاعلامي للحرب من تشويه العراق والانسان العراقي ومن ثم كان الامر سهلا لممارسة الاعمال البشعة ولقد اوضح البرنامج بالادلة القاطعة بأن الجيش الامريكي قام بإستخدام « NAPAL » والسلاح الكيماوي لتدمير القوات العسكرية العراقية من آلة وبشر

البقية ص ٥

قال تقرير أمريكي إن معدلات الإصابة بفيروس مرض نقص المناعة المكتسبة "الإيدز" ، وحوادث الإجرام ، إضافة الى وفيات الأطفال بدأت تشهد تراجعا في عدد من كبريات المدن الامريكية .

وأوضح التقرير الذي أعده مركز الصحة الوطني أنه خلال الفترة ما بين عامي ١٩٨٠ – ١٩٩٠ ازدادت نسبة الأطفال الذين يعيشون في حالة فقر الى ١٢ في المائة على الصعيد الوطني .

وشهدت نسبة حالات الفقر بين الأطفال في اكبر ٢٥ مدينة أمريكية ٩,٤ في المائة ، ونوه التقرير الى أن معدلات الجرائم وطنيا إرتفعت بنسبة ٤٦ في المائة ، مقابل ٣٦,٤ في المائة في كبرى المدن في الولايات المتحدة .

وفيما يخص النواحي الصحية ، قال التقرير إن وضع المدن الكبرى كان أفضل من المناطق الأمريكية الأخرى في مجال مكافحة الأمراض ، مشيرا الى أن دوائر الصحة في مدينة كليفلاند وتأتي ضمن قائمة المدن الكبرى عملت على مكافحة الأمراض الأكثر خطورة مثل السل والإيدز.

وبالمقارنة مع المدن الصغيرة الأخرى ، أوضح التقرير أن مدينة موبيل في ولاية الباما شهدت زيادة في معدل الجرائم بين سكانها قدرت ب٣ أضعاف المدن الكبرى .

سؤال بلا جواب

كتب علي علقم

لم تكن حروب إسرائيل مع الأمة العربية ، آخر ما تريده من غزوها للأراضي العربية وكذلك لن تكون ، معاهدة السلام التي تحاول فرضها على الأمة العربية آخر الغايات التي تسعى اليها إسرائيل بعد أن احتلت اجزاء عديدة من الوطن العربي منذ عام ١٩٤٨ .

فتلك أهداف اولية تصب في بحر إستراتيجية اعم واشمل من ذلك بكثير فما تريده إسرائيل من هذه الحروب هو محاصرة العقل العربي وإيقافه عند نقطة محدودة في التفكير تنسجم مع القراءة الإسرائيلية ولا تتجاوز حدود القبول المطلق لجمل التسوية

البقية ص ٥

كتب محمود ابو خلف

ما التقت دمشق والقاهرة يوما الا واستشعرنا الأمل وتعاظمت العروبة في نفوسنا بعد ليل طويل من القلق والفرقة ، ولأننا نتابع ما يحدث على خريطة الوطن العربي من فسيفساء قاتلة إنعكست سلبا على المصير القومي برمته ، فنجد أنفسنا مشدودين الى اي تلاقي ومتعلقين بنتائجه كمثل الغريق وحبل النجاة .

فمن جحر التاريخ ما إختلفت دمشق والقاهرة يوما الا وهان العرب وما التقينا يوما إلا وهان أعداء العرب لكان ما بين دمشق والقاهرة شبيه ما بين شطري القلب لا ينبض إلا إذا التحما ويموت إذا إفترقا ، وإذا كان تلاقي دمشق والقاهرة حدثا في الظروف العادية فإنه يكتسب من الظروف الراهنة والإستثنائية والتي تحمل هجوما للتسوية وبكل مضامينها بعدا تاريخيا ، ويغدو مفصل تحول جذري في قيام الإستراتيجية الكفيلة بمواجهة المتغيرات وإنعكاساتها .

فما حدث من زيارات سورية مصرية متبادلة وزيارات مصرية أردنية وسعودية ليشكل أملا يعوده حرارة التضامن الى مواقفها المؤثرة في صنع القرار العربي المدعوم بآلية التضامن، في زمن التحولات الدولية والإقليمية سلما وإقتصاديا والتي تتمركز في القلب منا الامر الذي يجعل التلاقي العربي هدفا اسمى تصغر أمامه الخصومات والذاتيات وتراكمات الماضي ومصالح الكيانات التلاقي العربي العام تحت شعار الوحدة

البقية ص ٥

رئيس مجلس الادارة والمدير العام ، مدير التحرير : جاسر عواد

هواتف الجريدة : ٧٥١٢٥٢ ، تلفاكس ٧٨٤٦٠٢
الاشتراكات للافراد ٢٥ دينار سنويا او ما يعادلها والمؤسسات ٣٠ دينار او ما يعادلها يضاف اليها اجور البريد ، اجرة البرق للمشتركين في الخارج
ص.ب ٥١٦٥٨ – ٦٣١١٩٨